وزارة الزراعة والجهات التابعة لها تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

الثروة السمكية: دول العدوان سمحت لأسطول صيني بالصيد غير القانوني في المياه اليمنية

النعيمي: لدينا توجه لإيقاف استيراد المنتجات الخارجية التي تؤثر على المنتجات المحلية

اليمن الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 01 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 16 سبتمبر 2023م | العدد 30 - أسبوعية - 12 صفحة

وجه بدعم الصيادين والمزارعين بقروض بيضاء لتحريك عجلة التنمية الزراعية

خلال زيارته إلى محافظتي الحديدة وريمة

الرئيس المشاط: المشروع الوطني لتوطين الألبان بالحديدة سيستوعب الكثير من العمالة

- سنكمل اصلاح قنوات ري سهل تهامة حتى لا تذهب قطرة واحدة إلى البحر
- نجاح المبادرات في ريمة شجعنا على انتهاجها في بقية المحافظات

يجب أن نتحول إلى شعب منتج زراعياً وصناعياً

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي :

« النهوض بالقطاع الزراعي يمثل بداية الطريق للنهوض بالقطاعات الأخرى

« لأهمية الاهتمام بالزراعة تحدث الشهيد القائد عن الاهتمام بها كواجب ديني في مجال نصرة الإسلام ومواجهة الأعداء

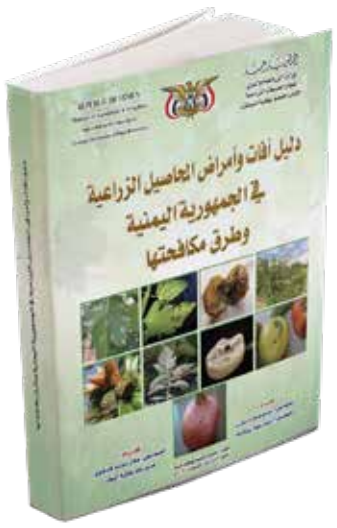

- **المزارع هادي:** لا نستشير المهندسين الزراعيين ولا نلبس بدلات واقية عند رش المبيد
- **محرز:** الجهل من قبل المزارعين يؤدي إلى استخدام المبيدات بشكل عشوائي
- **القحوم:** الاستخدام العشوائي للمبيدات يساهم في تفاقم الوضع الصحي والبيئي والاقتصادي للبلاد

الاستخدام العشوائي للمبيدات

كارثة بيئية وصحية

الهيئة العامة للإستثمار
General Investment Authority

تقرأون في العدد:

ما وراء انخفاض أسعار "الجمبري" بصنعاء؟ 4

عشوائياتُ تداولِ المبيداتِ في اليمن وآثارها السلبية 8

وجه بدعم الصيادين والمزارعين بقروض بيضاء لتحريك عجلة التنمية الزراعية

خلال زيارته إلى محافظتي الحديدة وريمة

الرئيس المشاط: تم العمل على إنشاء المشروع الوطني لتوطين الألبان بالحديدة وسيستوعب الكثير من العمالة

- سيتم استكمال خارطة سهل تهامة فيما يخص قنوات الري حتى لا تذهب قطرة واحدة إلى البحر
- ريمة شجعتنا في قيادة الدولة على انتهاج برنامج المبادرات في جميع المحافظات لما لمسناه من نجاح فيها
- يجب أن نتحول إلى شعب منتج زراعيًا وصناعيًا وعلى كل المستويات

اليمن الزراعية – خاص

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي محمد المشاط اللجنة الزراعية والسمكية العليا بدعم الصيادين والمزارعين بقروض بيضاء لتحريك عجلة التنمية الزراعية.

وأشار خلال اللقاء الموسع لتدشين السياسة العامة الزراعية لسهل تهامة في محافظة الحديدة إلى أن لدى هيئة الزكاة مشاريع لتمويل أنشطة الصيادين عبر اللجنة الزراعية، والتي ستحدث قفزة نوعية وتساهم في توفير فرص العمل، موضحاً أنه تم خلال الأيام الماضية العمل على إنشاء المشروع الوطني لتوطين الألبان، مهيباً بأبناء المحافظة الباحثين عن فرص عمل بأن هذا المشروع سيستوعب الكثير من العمالة وستكون هيئة الزكاة وغيرها من الجهات الداعمة عوناً وسنداً للفقراء والمساكين الذين سيعملون في هذا المجال.

وأضاف" لدينا طموح وأمل وتطلع بأن ننهي البطالة والفقر في هذه المحافظة التي تعد محافظة الخير والإنتاج والنشاط والتحرك، وسنعمل بإذن الله حتى نعيد الصدارة لها".

وشدد الرئيس المشاط، على أهمية أن يتحرك الجميع خاصة مع بداية الموسم الزراعي، والذي يأتي هذا اللقاء الموسع لتدشين السياسات العامة الزراعية في سهل تهامة وتعزيز تنظيم أداء الجمعيات التعاونية.

وأوضح أنه سيتم استكمال خارطة سهل تهامة فيما يخص قنوات الري، حتى لا تذهب قطرة واحدة إلى البحر؛ بل ليستغلها أبناء تهامة، مؤكداً العمل خلال العام الجاري على توطين زراعة خمسة أصناف والذي سيساهم في توفير فرص عمل لآلاف الأسر، وبما يصب في خدمة المستضعفين، مؤكداً على أهمية توجّه أبناء المحافظة نحو الإنتاج وسيحظون بكل الدعم.

وكان الرئيس المشاط قد وضع حجر أساس لـ 53 مشروعاً بالحديدة بتكلفة سبعة مليارات و188 مليون ريال بمناسبة ذكرى الاحتفال بالمولد النبوي وثورة 21 سبتمبر، من بينها 19 مشروعاً في مجال الزراعة والمبادرات بتكلفة مليارين و500 مليون ريال، حيث حضر الافتتاح ووضع حجر الأساس قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني، وعدد من الوزراء، ونائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي.

ريمة محافظة المبادرات

إلى ذلك نفذ رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي محمد المشاط زيارة الثلاثاء الماضي إلى محافظة ريمة.

وافتتح فخامته عدداً من المشاريع الخدمية والتنموية في محافظة ريمة، بمناسبة احتفالات الشعب اليمني بثورة الـ 21 من سبتمبر، بتكلفة إجمالية أربعة مليارات و650 مليون ريال.

وشملت المشاريع 13 مشروعاً في مجال المياه، و36 مشروع طرق "مسح وشق وتوسعة ورصف"، وغيرها من المشاريع الخدمية، و17 مشروعاً زراعياً "حواجز - صيانة برك" في عدد من المديريات ضمن برنامج دعم مشاريع المبادرات المجتمعية المرحلتين الأولى والثانية.

واطلع الرئيس المشاط خلال زيارته لمحافظة ريمة، على أحوال المواطنين وهمومهم وتطلعاتهم، وكذا احتياجاتهم من المشاريع الخدمية.

وعقد الرئيس لقاءاً موسعا لأبناء محافظة ريمة، متوجهاً لهم بالشكر والتقدير والتبجيل على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة"، مشيراً إلى أن جبال ريمة تجمع بين طيبة القلوب، وقوة وعنفوان وإصرار أبناء هذه المحافظة على العيش الكريم.

وأضاف: "محافظة ريمة شجعتنا في قيادة الدولة على انتهاج برنامج المبادرات في جميع المحافظات لما لمسناه من نجاح في هذه المحافظة، قائلاً لأبناء محافظة ريمة: "كما كنتم عونًا وسندًا للرجال في جبهة الساحل الغربي فسنكون لكم عونًا وسندًا في شؤون حياتكم وخدماتكم"، مؤكداً أن المجتمعات المبادرة سنبادلها بالدعم، موجهاً للعمل في محافظة ريمة بدون سقف".

وقال الرئيس المشاط: "يجب أن نتحول إلى شعب منتج زراعيًا وصناعيًا وعلى كل المستويات، وأوجه الأخوة في هيئة الزكاة للعمل على معالجة البطالة وإيجاد فرص عمل"، مواصلاً حديثه بالقول:"ستوجه هيئة الزكاة جهدًا كبيرًا في إيجاد فرص العمل، والمساعدات ستكون حصرًا للعاجزين عن العمل، كي لا يصبح شعبنا منتظرًا للمساعدات".

وأكد أنه سيتم تنفيذ حزمة من المشاريع في محافظة ريمة تقدر بـ 4 مليار ريال يمني ستنفذ خلال هذا العام منها 96 مشروعًا في الطرق و6 مشاريع في التعليم والصحة و17 مشروعًا في الزراعة، منوهاً إلى أن عدد المشاريع التي ستساهم فيها وحدة التدخل مع وزارة المالية لدعم المشاريع والمبادرات في ريمة يبلغ 329 مشروعاً في مجالات الطرق والتعليم والزراعة وغيرها.

خلال اجتماع لمناقشة آلية دعم المنتجات المحلية

النعيمي: لدينا توجه لإيقاف استيراد المنتجات الخارجية التي تؤثر على المنتجات المحلية

اليمن الزراعية – صنعاء

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء محمد صالح النعيمي أن لدى الدولة توجه لإيقاف استيراد المنتجات الخارجية التي تؤثر على المنتجات المحلية، بحيث يكون التعامل مع المنتجات المستوردة على أساس حماية المنتج المحلي مثل السماح باستيراد المواد الخام.

وأشار خلال اجتماع بصنعاء عقد السبت الماضي لمناقشة آلية تنمية المشاريع الصغيرة والمنتجات والصناعات المحلية التي تعتمد على مواد خام محلية خصوصا في الجانب الزراعي إلى أهمية إيجاد شركات مساهمة من القطاع الخاص، وتأسيس استراتيجية اقتصادية متعددة لحماية المنتجات المحلية وتشجيعها، مؤكداً أهمية دور الاتحاد التعاوني الزراعي في التنسيق مع الجمعيات التعاونية الزراعية لتوفير معلومات تفصيلية عن إنتاجية كل جمعية في كل مديرية، حاثاً على تعزيز دور التسويق الزراعي فيما يخص المنتجات الزراعية.

وشدد عضو السياسي الأعلى على دور القطاع الخاص في إيجاد تصورات ومقترحات لتحديد الأجندة المتعلقة بمسارات التسويق الزراعي والقطاع الصناعي، ومناقشة الأفكار والمقترحات لدعم وتشجيع المنتجات المحلية.

وحدد الاجتماع الذي حضره وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور، ونائب وزير الزراعة – نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، ثلاثة مسارات لدعم المنتجات المحلية والأسر المنتجة، يتضمن الأول تشكيل فريق متخصص في هذا الجانب بإشراك الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، ووزارتي الزراعة والصناعة والهيئة العامة للاستثمار والقطاع الخاص.

فيما يركز المسار الثاني على إيجاد آلية لتسويق المنتجات الزراعية بالتنسيق بين وزارتي الزراعة والصناعة والاتحاد التعاوني الزراعي.

في حين يتضمن المسار الثالث الاهتمام بالصناعات التحويلية المعتمدة على مدخلات إنتاج زراعية محلية، من خلال إعداد فرص استثمار دائمة وعمل حوافز ومزايا، بالتنسيق بين الهيئة العامة للاستثمار ووزارتي الصناعة والزراعة والقطاع الخاص.

الحناني: اليمنيون يحتفلون اليوم بهذه المناسبة ولديهم عزيمة ورؤية للنهوض بالقطاع الزراعي

العلفي: المؤامرات التي تحاك ضد الأمة بهدف فصلها عن الرسول الأكرم كثيرة

النقيب: إحياء ذكرى المولد النبوي يعبر عن الهوية الإيمانية والعلاقة الوثيقة بالرسول

فعاليات احتفالية لوزارة الزراعة والري والجهات التابعة لها بذكرى المولد النبوي الشريف

اليمن الزراعية – صنعاء

نظمت وزارة الزراعة والري والهيئات والمؤسسات والجهات التابعة لها خلال الأسبوع الماضي فعاليات متعددة إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وخلال الفعالية التي حضرها وزير الزراعة والري، المهندس عبدالملك الثور، أكد وكيل الوزارة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي، المهندس سمير الحناني، أن الاحتفال بذكرى المولد النبوي يعبر عن الفخر والاعتزاز بالرسول الأعظم السراج المنير والمعلم والهادي والمبعوث رحمة للعالمين.

واعتبر ميلاد الرسول محمد صلوات الله عليه وآله وسلم نقطة تحول للإنسانية والعالم نحو الخير والصلاح والنور، مشيراً إلى أن المظاهر الاحتفالية بذكرى المولد النبوي محطات إيمانية للتزود بقيم ومبادئ وفضائل الرسول الأعظم وتضحياته.

ولفت الحناني إلى أهمية الاقتداء بالرسول الخاتم بالإخلاص في العمل والاعتماد على الذات، مبينا أن اليمنيين يحتفلون اليوم بهذه المناسبة ولديهم عزيمة ورؤية للنهوض بالقطاع الزراعي.

من جانبه أشار الناشط الثقافي، أبو زيد الوزير، إلى أهمية الإعداد الجيد لفعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وإعطاء المناسبة الزخم الذي تستحقه تجسيدا للإيمان والطاعة لله ورسوله والحرص على التمسك بالهوية والانتماء لثقافة القرآن الكريم والاقتداء بهدي الرسول عليه وآله الصلاة والسلام، منوهاً بأهمية المناسبة للتذكير بالقيم والآداب النبوية خاصة ما يتعلق بتلمس أحوال الضعفاء وتعزيز قيم التراحم والتكافل الاجتماعي.

فيما أشار مستشار وزارة الزراعة والري، المهندس يحيى الحوثي، إلى أن الاحتفاء بالنور والنعمة المهداة التي منَّ الله بها على الأمة برسالة النبي محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم- يعد انتصاراً على طاغوت الشرك والوثنية والجهل والضلال وافشال كل المخططات الرامية إلى تغيير الهوية الايمانية والنهج المحمدي.

وأوضح الحوثي أن النبي محمد -صلوات الله عليه وآله- أراد لهذه الأمة أن تكون قوية وشامخة وأرسى كقائد عظيم لم يشهد له التاريخ مثيلاً، مداميك كرامتها و شموخها وعزتها ومجدها، داعياً إلى المشاركة الفاعلة في الفعالية الكبرى للاحتفال بالمولد النبوي في 12 من ربيع الأول.

دروس وعبر

إلى ذلك، نظم القطاع الزراعي في محافظة ذمار فعالية خطابية و إنشادية احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أزكى الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية التي نظمتها الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي والشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة ومزرعة ألبان رصابة ومكتب الزراعة والري، والوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية أكد وكيل المحافظة محمود الجبين، أن ذكرى المولد النبوي محطة مهمة لتجديد الولاء والانتماء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومواصلة السير على نهجه والاقتداء بأخلاقه واقتفاء أثره.

وتطرق إلى حاجة الأمة للعودة الصادقة إلى الله ورسوله والامتثال لتوجيهاته صلى الله عليه وآله وسلم، واستلهام الدروس والعبر من سيرته العطرة وشخصيته في تعزيز التلاحم والاصطفاف والتكافل الاجتماعي وإرساء قيم التسامح والتعاون في أوساط المجتمع.

من جانبه أشار رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبد الله محمد العلفي إلى المؤامرات التي تحاك ضد الأمة بهدف فصل الأمة عن النبي محمد صلوات الله عليه وآله، واستهداف رموز ومقدسات المسلمين في الوقت الذي تعيش الأمة الإسلامية مرحلة من الذلة والتخبط والتطبيع مع أعداء الإسلام.

بدوره أشار العلامة محمد القعمي والمزارع سالم علي، إلى أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم لترسيخ القيم والمبادئ العظيمة التي تضمنتها الرسالة المحمدية، وبما يليق بعظمتها في ظل الهجمة التي تقودها بعض دوائر الإجرام الغربية لتشويه الإسلام ورموزه.

ذكرى السراج المنير

من جانب آخر، نظم مكتب الزراعة واللجنة الزراعية ووحدتا تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية والحقلية في حجة فعالية بالمولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية، أشار مستشار المحافظة درهم سفيان، إلى أهمية اغتنام ذكرى المولد النبوي الشريف في التولي الصادق لله سبحانه وتعالى والقرآن الكريم والرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

وأكد على دور الجميع في الحشد والتعبئة للفعالية المركزية وقافلة الرسول الأعظم وإغاظة الأعداء والرد العملي على الإساءات التي لحقت بالمصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من قبل أعداء الإسلام.

فيما أشار مدير مكتب الزراعة بالمحافظة حسن هزازي إلى أهمية الاحتفاء بمولد النور والاسوة الحسنة لمراجعة المواقف من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعزيز الارتباط به وآل بيته وأعلام الهدى.

وأشار إلى أن أسباب انحراف الأمة ووصولها إلى مستوى الخنوع والانكسار هي الابتعاد عن الله والمنهج المحمدي والقرآن الكريم ونهج آل البيت.

وأكد حاجة الأمة في العودة إلى الله والتمسك بالرسالة المحمدية الصحيحة، معتبراً ذكرى مولد السراج المنير الذي أرسله الله نورا وهدى ورحمة للعالمين محطة للتزود بهدى الله والتعرف على السيرة النبوية العطرة.

فيما استعرض عضو رابطة علماء اليمن القاضي عبد المجيد شرف الدين ما تتعرض له الامة من حرب شرسة من قبل أعداء الإسلام واهمية الاحتفال المشرف واللائق بالمولد النبوي الشريف لتأكيد التمسك بالنبي الخاتم مهما كانت الظروف.

وأشار إلى أن اساءات الأعداء المتكررة للرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم والقران الكريم تزيد اليمنيين إصرارا وتحد وقناعة وايمانا بالسير على نهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وال بيته وأعلام الهدى.

وفي السياق، نظم مكتب المؤسسة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم في أمانة العاصمة وفروعه بالمديريات فعالية احتفالية بذكرى المولد النبوي الشريف، حيث أشار رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في أمانة العاصمة، حمود النقيب، إلى أن إحياء ذكرى المولد النبوي يعبّر عن الهوية الإيمانية والعلاقة الوثيقة بالرسول الكريم ومحبته الصادقة، مبينا فضل هذه المناسبة والابتهاج بمولد سيد البشرية الرسول الأعظم.

وأكد عظمة المناسبة وأهمية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف بما يظهر مكانة رسول الهدى في قلوب اليمنيين، حاثا على الخروج الكبير والحاشد في الفعالية العظمى بميدان السبعين في الثاني عشر من ربيع أول.

وفي الاحتفالية بحضور، وكيل أمانة العاصمة محمد سريع و نائبا رئيس المؤسسة العامة للمسالخ أمين اللموت والدكتور محمد الحكيمي ، أكد مدير مكتب مؤسسة المسالخ بالأمانة، أحمد إدريس، أهمية الاحتفال بمولد النور والرحمة والإنسانية، ومخرج البشرية من الظلمات إلى النور، لتجديد الولاء والمحبة لله ورسوله وآل بيته وتعظيمه في القلوب.

ولفت إلى أن هذه المناسبة فرصة للعودة إلى نهج الرسول الكريم والاقتداء بسيرته العطرة، وتأكيد المضي على النهج المحمدي لمواجهة أعداء الأمة الإسلامية، داعيا الجميع إلى التحشيد والخروج المشرف في الثاني عشر من ربيع أول للاحتفال بذكرى الرسول الأعظم.

وأشار إدريس، إلى دور اليمنيين في نصرة الرسول الكريم وهم أول من احتفوا بقدومه، واليوم يتصدرون شعوب الأمة بزخم الاحتفاء والابتهاج بمولده صلوات الله عليه و آله وسلم.. مؤكدا أن الشعب اليمني سيحتفل بمولد رسول الله بزخم وتفاعل غير مسبوق، ليؤكد للعالم عمق ارتباطه بنبي الإنسانية.

فيما تطرق الناشط الثقافي أحمد السراجي، إلى محطات من سيرة وحياة رسول الله عليه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، وقيمه وصفاته وأخلاقه ومكانته العظيمة في قلوب اليمنيين، مؤكدا أهمية الاقتداء بالرسول الكريم والسير على نهجه القويم.

تخلل الفعالية، التي حضرها مدير مكتب مؤسسة المسالخ بمحافظة صنعاء ومديرو وكوادر المسالخ بالأمانة وفروعه بالمديريات وشخصيات اجتماعية، فقرات إنشادية وشعرية عبرت عن الابتهاج بهذه المناسبة العظيمة.

الولي: الكميات المعروضة في الأسماك طازجة وسبب الانخفاض هو حظر اصطياد "الجمبري" خلال موسم تكاثره

ما وراء انخفاض سعر "الجمبري" في صنعاء؟

اليمن الزراعية – خاص

وصل سعر الكيلو "الجمبري" في العاصمة صنعاء خلال الأسبوع الماضي إلى أقل من ألفي ريال لأول مرة منذ عشرين عاماً، الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات بشأن هذا الانخفاض، بالتوازي مع انتشار شائعات وأنباء تم تداولها عن وجود رائحة ونكهة الكربون في "الجمبري" كانت السبب في هذا التدني.

وزارة الثروة السمكية نفت تلك الأنباء، مؤكدة أن الشركات لم تقم بتصريف أي كميات مجمدة من الجمبري كما يزعم البعض، وأن كميات "الجمبري" المعروضة في الأسواق طازجة، وذات جودة عالية، مرجعة السبب في هذا الانخفاض إلى حظر اصطياده خلال موسم تكاثره.

وأكد وكيل الوزارة لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق عبد الغني الولي أن هذا الانخفاض في سعر "الجمبري" سيعزز الأمن الغذائي للمواطنين ويمكنهم من شراء هذا النوع من الأسماك بأسعار معقولة، مشيراً إلى أن "قرار حظر اصطياد الجمبري وغيرها من الأحياء البحرية أثناء مواسم التكاثر سيستمر بفاعلية بهدف حمايتها وضمان استدامتها على المدى الطويل"، معرباً عن الأمل في أن يستمر هذا التوازن في أسواق الأسماك؛ لكي يستفيد المواطن من أسعارها المعقولة وجودتها العالية.

وكشف وكيل الوزارة عن توجه الوزارة لتوسيع نقاط البيع في مختلف مناطق العاصمة وضواحيها، بالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا، بهدف توفير المنتج السمكي للمستهلكين بأسعار مناسبة.

ولفت إلى أنه تم إجراء مسح ميداني لمحلات ونقاط بيع السمك الموجودة حاليًا لتوسيع نقاط البيع في مديريات العاصمة وفقًا للكثافة السكانية.

تطوير آلية العمل في قطاع الأسماك

وبالتوازي مع انخفاض أسعار "الجبري" في أسواق العاصمة صنعاء، يبذل المسؤولون في القطاع السمكي جهوداً كبيرة لتطوير آلية العمل في هذا القطاع، حيث عقد الثلاثاء الماضي الاجتماع التحضيري للقاء الموسع لتجار وبائعي وناقلي المنتجات السمكية بصنعاء، حيث يأتي انعقاد اللقاء تنفيذاً للخطة الإستراتيجية للتسويق السمكي الحديث التي تهدف إلى إيصال المنتجات السمكية بجودة عالية وأسعار مناسبة إلى جميع المستهلكين في أمانة العاصمة وضواحيها.

وفي السياق أوضح وكيل قطاع خدمات الإنتاج والتسويق في وزارة الثروة السمكية عبد الغني الولي أنه واستجابة لموجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بضرورة الاهتمام بتطوير آليات العمل في قطاع الأسماك تعمل الوزارة على تفعيل الجانب الرقابي، بهدف استدامة الإنتاج، وتقنين عمليات الصيد خلال مواسم الوفرة السمكية، حيث لوحظ هذه الأيام وجود وفره في أسماك الجمبري.

وواصل الولي قائلاً:" قبل فترة تم اتخاذ قرار بوقف موسم الجمبري وحصل اعتراض من البعض على اعتبار أن هناك من سيتأثر نشاطه في هذا الجانب، ثم لاحظنا وجود وفره، فتم فتح المجال لموسم الجمبري، مشيراً إلى أن استدامة البحر لن تتم إلا بالرقابة حتى تتكامل عملية الإنتاج والتسويق السمكي ويستفيد المواطن والمستهلك والتاجر، كما نلحظ حالياً أن آليات الرقابة سيتم تطبيقها على مختلف الأنواع والأصناف السمكية في مختلف مواسم الصيد السمكي.

وأشار إلى أن هذا اللقاء التحضيري هو تهيئة وإعداد لإقامة اللقاء الموسع الذي سيتم مع تجار الأسماك بعد قرابة شهر من الآن، والذي يشمل جميع التجار بما فيهم تجار الجملة في أمانة العاصمة بغرض مناقشة تطوير آليات التسويق، كون القطاع السمكي يعاني كثيراً في مجال التسويق، ونحن نسعى لتلافي القصور في هذا الجانب، من خلال مشروع يستهدف تعريف المستهلك بأنواع الأسماك وتفاوت قيمتها وأهميتها، وكيفية طباختها والاستفادة من قيمتها الغذائية بالشكل الأمثل. وكشف الولي عن خطة حديثة أعدتها الوزارة للتسويق السمكي، حيث يبدأ الشروع في مرحلتها الأولى بأمانة العاصمة عن طريق إنشاء نقاط بيع في مختلف مديريات الأمانة، بحيث يصل المنتج السمكي إلى جميع المستهلكين بسهولة ويسر وبالأسعار المناسبة، منوهاً إلى أنه تم إجراء مسح ميداني لمحلات بيع السمك القائمة، ويتم حالياً إنشاء نقاط بيع تسويق جديدة في المديريات التي لا يوجد فيها نقاط بيع وحسب الكثافة السكانية.

وأكد أن الوزارة بصدد تنفيذ آلية لبيع الأسماك حسب كمية الإنزال، بحيث يتم تحديد هامش معين للربح بقدر الأماكن، وبحيث تكون الأسعار في متناول جميع المواطنين بعد احتساب كلفة النقل والإنزال للتجار، وبالتالي تحديد نسبة الربح ٣٠% مثلاً.

وتطرق وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق إلى القرار الذي اتخذته حكومة المرتزقة بخصوص منع التصدير والذي أثر بشكل كبير على عملية التصدير من موانئ الحديدة بالسلب على الصيادين والمصدرين والمنتجين، آملاً من جميع تجار الأسماك التعاون مع الوزارة واللجنة السمكية العليا التي تبذل جهوداً جبارة للرقي بقطاع الأسماك، بحيث يتم الاستفادة من هذه الثروة الوطنية البحرية بالشكل الأمثل الذي يفيد المنتج، والتاجر والمستهلك والاقتصاد الوطني للبلد عموماً.

ويأتي اللقاء التحضيري الذي تشرف عليه اللجنة الزراعية السمكية العليا، وتنظمه في إطار التوجه العام للدولة للارتقاء بالسياسة التسويقية في قطاع الأسماك ومستوى التسويق السمكي.

ويشير رئيس مجلس إدارة شركة سواحل اليمن أحمد عبد ربه صالح إلى بعض القصور في مجال التسويق، وأنه لابد من التعاون مع الجهات الرسمية، لتجاوز السلبيات.

ولفت إلى انخفاض أسعار "الجمبري" الذي وصل لأول مره منذ عشرين عاماً إلى ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ ريال للكيلو الواحد، مؤكداً أن هناك توجه عام لتحفيز التجار على تنظيم عملية الإنتاج والتسويق، وفتح نقاط بيع في مختلف مديريات أمانة العاصمة وضواحيها، وتوسيع العمل ليشمل المحافظات الأخرى، مشيراً إلى أن أسعار الأسماك في السوق تتوقف على الكميات الخارجة من البحر، فكلما قلت الكمية قل العرض، و كلما ازدادت الكمية زاد العرض وقلت القيمة، لافتاً إلى أن هناك بعض المشاكل التي تواجه المنتجين القادمين من المحافظات المحتلة من خلال المضايقات، وأخذ الجبايات غير القانونية في الطرق، مشيراً إلى أن شركة سواحل اليمن تقدم خدماتها لمختلف المنتجين والتجار المتعاملين معها سواء من المحافظات "الحرة" أو "المحتلة" بشكل ممتاز يسهل عملية التوزيع، والبيع في الأمانة والمحافظات.

أكدت أن عمليات الصيد الصيني تعتبر تهديداً حقيقياً للمخزون السمكي

وزارة الثروة السمكية: دول العدوان سمحت لأسطول صيني بالصيد غير القانوني في المياه اليمنية

اليمن الزراعية – صنعاء

حذرت وزارة الثروة السمكية من مغبة عمليات الصيد الصيني المخالفة التي قد تؤدي إلى حرمان اليمن من ثرواته والانخفاض الحاد للأسماك وعدم تكاثرها وبعض الأنواع النادرة في المياه الإقليمية اليمنية.

وقالت الوزارة في بيان صادر عنها إن دول العدوان، وما تسمى بـ"وزارة الزراعة والثروة السمكية" في حكومة المرتزقة، سمحت مؤخرًا لأسطول صيد صيني، بالصيد في المياه اليمنية بشكل غير قانوني ومخالف، مشيرة إلى أن الأسطول مزود بتقنية عالية، وسفن للوقود وقوارب صيد ونقل وأخرى للإمداد والتمويه، تعمل على اصطياد وجرف مخزون الحبار والأسماك والكائنات البحرية بالمياه اليمنية في بحر عمان والبحر العربي وخليج عدن.

وأشارت إلى أن عمليات الصيد الصيني المخالفة تعتبر تهديدًا حقيقيًا على سبل العيش والمخزون السمكي؛ لأنها تتسبب في جرف الشعب المرجانية ونفوق كميات من الأسماك والكائنات البحرية، مهيبة بضرورة استشعار المسؤولية واليقظة، قبل تدمير الثروة السمكية من قبل قوى العدوان والتواجد الصيني.

فريق ميداني يطلع على آلية التطبيق العملي للتدريب لحماية الثروة الحيوانية بريدة

ورشة عمل بمديرية العشة حول التوعية بدور العمل التعاوني

تدشين المرحلة الثانية من توزيع منظومة الطاقة الشمسية بمديرية صوير بمحافظة عمران

اليمن الزراعية – خاص

دشنت جمعية صوير التعاونية الزراعية المرحلة الثانية من توزيع 22 منظومة طاقة شمسية بكلفة 14 ملايين و148 ألف ريال، لـ 22مزارعاً في هيئة قروض بيضاء.

وفي حفل التدشين، الذي أقيم برعاية من اللجنة الزراعية والسمكية العليا والسلطة المحلية بمحافظة عمران وبالتعاون مع مكتب الزراعة بالمحافظة والسلطة المحلية ومكتب الزراعة بمديرية صوير وبمساندة مؤسسة بنيان التنموية ضمن برنامج البنيان المرصوص، أوضح مدير عام مكتب الزراعة والري بالمحافظة المهندس ناجي سلامة أنه تم توزيع هذه المنظومات بنسبة 50% قدمت من المزارعين، و50% من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة.

ولفت إلى أن المبادرة تأتي استجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد العلم والقيادة السياسية للتوسع في زراعة القمح والذرة الشامية والبقوليات على مستوى الجمهورية.

من جانبه أشار رئيس جمعية صوير إلى أن هذه الخطوة تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية، ووفقاً لخطط اللجنة الزراعية للتوسع في زراعة القمح والذرة الشامية والبقوليات.

ولفت إلى أن الجمعية ستستهدف في مراحلها القادمة أكبر عدد من المزارعين بما يسهم في الاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية ورفع مستوى الإنتاج وتحسين جودة المحاصيل، منوهاً بدور فرسان التنمية والمتطوعين في تحفيز المجتمع واستنهاض الطاقات والإمكانات.

من جهتهم عبر المزارعون عن شكرهم وتقديرهم لكل من وجه أو ساهم في تنفيذ المشروع، معلنين استعدادهم العمل بكل ما هو متاح من الطاقات والامكانيات على تحقيق الاكتفاء الذاتي، الذي سيكون من ثماره الاستقلال بالقرار الاقتصادي وكسر الحصار.

وفي سياق منفصل اطلع فريق ميداني خلال زيارته لمديرية ريدة بمحافظة عمران على آلية التطبيق العملي للتدريب في مجال حماية الثروة الحيوانية.

وتعرف الفريق على طرق تأهيل الكوادر المتدربة وتعريفهم بكيفية الوقاية من الأمراض التي تهدد الثروة الحيوانية.

وتم اكساب المتدربين مهارات حقلية مثل (طرق إعطاء الأدوية ومواقعها في جسم الحيوان، وطريقة المجارحة، وقص الأظلاف والقرون، وخصي الحيوانات بحسب تواجد بعضها)، كما تم التوعية الكاملة للمجتمع عن الأمراض ومعالجتها والتوعية عن مخاطر ذبح الإناث والمواليد الصغيرة وخطورة ذلك في المجتمع.

وفي سياق آخر أقيمت في مديرية العشة بمحافظة عمران ورشة عمل لـ 23 متدرباً من فرسان الجمعيات بالمديرية، حول الإرشاد الزراعي والتوعية بأهمية دور العمل التعاوني والانتساب الى الجمعيات لخدمة جهود التنمية الزراعية.

وهدفت الورشة إلى تأهيل كوادر فرسان التنمية في المديرية وتعريفهم بمفاهيم تتعلق بأهمية الجانب التوعوي والإرشادي للمزارعين من خلال تنفيذ جلسات توعية بأهمية الجمعيات التعاونية ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية.

وأكدت الورشة على توعية المزارعين وتشجيعهم للانتساب الى الجمعيات التعاونية على مستوى العزل، وتشكيل الهيئة الادارية للجمعية، الى جانب تسجيل المزارعين الذين سيتم منحهم قروض بذور قمح عبر الزراعة التعاقدية.

وأوصت الورشة بتعزيز جوانب التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة من خلال منع التحطيب الجائر للأشجار، وكذا أهمية التسويق ومن ضمنها تسويق العسل البلدي والحفاظ على جودة المنتج من أجل الحصول على سعر مناسب.

وحثت الورشة على التركيز على التوعية بأهمية الحفاظ على الثروة الحيوانية من خلال توفير العلاجات المناسبة للأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية عبر عمال الصحة الحيوانية، الى جانب تفعيل الارشاد الزراعي في تنفيذ جلسات ارشادية للمزارعين.

تفقد سير العمل في رصف وتأهيل طريق حيس الحائط بعزلة بني أسعد

ورشة استكمال البناء المؤسسي التنموي بمديرية الخبت بالمحويت

اليمن الزراعية – المحويت

نفذت السلطة المحلية بمديرية الخبت ومؤسسة بنيان التنموية ورشة خاصة باستكمال البناء التنموي المؤسسي وتدشين برنامج البنيان المرصوص التنموي بحسب الخطة التنفيذية التشاركية ضمن 17 مديرية رائدة في التنمية.

وخلال الورشة التي نُفذت بمقر المجلس المحلي من قِبل مؤسسة بنيان التنموية عن طريق منسقها بمحافظة المحويت عبد العزيز المصوبع ومنسقها بالخبت بكيل الرزاع، أكد وكيل المحافظة يحيى الظاهري أهمية رفع نسبة المساهمين في الجمعية، وكذا حصر المساهمين على مستوى العزل والقرى ومعالجة عملية التحشيد للجمعية بما يتناسب مع كل منطقة بالطريقة المناسبة لطبيعة واحتياج كل منطقة على مستوى جميع العزل.

وشدد على ضرورة تظافر الجهود الرسمية والشعبية لإيجاد نهضة تنموية شاملة والعمل على رفع نسبة المساهمين في الجمعية الزراعية بالخبت.

وخلال الورشة بحضور مدير عام المديرية الشيخ علي بن علي قطينة وأمين عام الخبت الشيخ أحمد علي الولي وجميع مدراء المكاتب التنفيذية بالمديرية، استعرض منسقا بنيان بالمحافظة والخبت العديد من التوجيهات والموجهات التي تبين مهام الجمعية وهيكلها الإداري المنظم وآلية اختيار الشخصيات المناسبة

والمؤهلة.

وتم تدريب 20 فارس تنمية على أساسيات العمل الطوعي-المبادرات المجتمعية ضمن برنامج البنيان المرصوص.

إلى ذلك تفقد مدير عام مديرية حفاش بالمحويت الشيخ علي يحيى المرجلة ومعه مدير الصحة حميد المنتصر ونائب مدير الأشغال خالد حصن والثقافي حسن الأشموري، سير العمل في المبادرة المجتمعية المتمثلة في رصف وتأهيل طريق منطقة حيس الحائط بعزلة بني أسعد.

ويجري العمل حالياً في الطريق بمبادرة مجتمعية ذاتية وبدعم السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية بمادة الأسمنت المقدمة من وحدة التدخلات المركزية بوزارة المالية دعما وتشجيعا للمبادرات المجتمعية في مجال الطرق والمياه.

وخلال الزيارة ثمن المرجلة جهود العاملين والقائمين على العمل سواء في رصف الطريق، مشيداً بمدى تنفيذهم لمثل هذه المبادرة المجتمعية كون مصلحة الطريق عامة ومهمة جدا لأبناء القرية.

وحث المرجلة العاملين والقائمين على العمل إلى بذل المزيد من الجهود والمتابعة المستمرة حتى يتم انجاح العمل في رصف الطريق

اجتماع لمناقشة آلية تطوير أنشطة جمعية الدريهمي الزراعية

الحديدة: اجتماع بمديرية اللحية لمناقشة استكمال البناء المؤسسي لجمعية اللحية

اليمن الزراعية – خاص

عقد اجتماع في مديرية اللحية بمحافظة الحديدة مع أعضاء الهيئة الإدارية والإدارة التنفيذية لجمعية اللحية وبحضور عدد من فرسان التنمية وفريق البنيان المرصوص في الجمعية.

وناقش الاجتماع استكمال البناء المؤسسي للجمعية وكذلك رفع رأس مال الجمعية بالمساهمين والمساهمات ورفع معنويات المجتمع حول المبادرات وتشجيع النهضة الزراعية للوصول للاكتفاء الذاتي والاهتمام بزراعة الذرة الشامية والبقوليات والتوعية، كما تم شرح الدليل الاجرائي للقروض وإنشاء وتفعيل وحدة قروض لإدارة إقراض المزارعين وكذلك تنصيب النظام في الجهاز الخاص بالجمعية والتنسيق مع الجهات المختصة ووحدة بذور المركزية وإنشاء بنك بذور للجمعية.

وتطرق الاجتماع إلى إنشاء حقول إيضاحية لخمسة مزارعين (المنتجين) في مجال زراعة الذرة الشامية والبقوليات، وتم التأكيد على ضرورة التنسيق ما بين الجمعية والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية ونشر الوعي المجتمعي عبر الخطباء وعقال والأعيان لزيادة رأس مال الجمعية.

وحث المجتمعون على الاستفادة من الفرسان في جمع المعلومات والوصول بخدمات الجمعية إلى أكبر قدر من أبناء المجتمع وضرورة العمل بروح الفريق الواحد والعمل بنظام مؤسسي بناء ومتعاون ومنظم.

وتم الاجتماع والتنسيق لعقد ورشة اليوم الثاني بأهمية التطوع واستعراض خطة البنيان المرصوص وتنفيذ أهداف النزول للفريق.

وعلى صعيد منفصل كرس اجتماع بمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة لأعضاء الهيئة الادارية لجمعية الدريهمي الزراعية لمناقشة آلية تطوير أنشطة الجمعية وتعزيز دورها في الجوانب الإنتاجية والتنموية.

وركز الاجتماع بحضور المشرف الاجتماعي للمربع الجنوني لمحافظة الحديدة على أهمية ترشيح عدد من فرسان التنمية في المديرية، وإتاحة المجال لأعضاء الجمعية السابقين لدخولهم كأعضاء مساهمين في إطار جمعية الدريهمي.

وأشار الاجتماع على أهمية الاتفاق لتنفيذ مبادرة مجتمعية لإعادة تأهيل ورصف طريق اللاوية الذي تعرض للانجراف في بعض أجزائه بسبب السيول، وذلك بالمشاركة مع ادارة المشاركة المجتمعية في المديرية.

وأكد المجتمعون على أهمية البدء في توريد الألبان باسم الجمعية، بما يسهم في تنمية موارد الجمعية والاستفادة منها في الأنشطة الزراعية المختلفة، كما تم التأكيد على ضرورة إعادة النظر في الإدارة المالية للجمعية وتكليف إدارة متخصصة وذات خبرة بما يخدم خطط وبرامج الجمعية وتمكينها من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

حجة: لقاء بعزلة البوني بمديرية بني قيس حجة للتوعية بمخاطر الاحتطاب الجائر للأشجار

اليمن الزراعية – خاص

عقد لقاء بعزلة البوني بمديرية بني قيس بمحافظة حجة برئاسة مدير مكتب الزراعة والري بالمديرية وضم أبناء العزلة وعدد من الشخصيات الاجتماعية، وذلك للتوعية بأهمية الأشجار وفوائد وأهمية الحفاظ عليها وأضرار الاحتطاب الجائر للأشجار وما يترتب على ذلك من أضرار اقتصادية وبيئية.

وتطرق اللقاء إلى أهمية الأشجار وفوائدها خاصة أشجار السدر التي تعتبر من أهم مراعي النحل في المديرية، فضلاً عن أهمية الأشجار في توفير الغطاء النباتي الأخضر.

وشدد اللقاء بحضور فرسان التنمية وطلاب كلية الزراعة وشخصيات اجتماعية وأعضاء السلطة المحلية بالمديرية، على ضرورة إيجاد حلول ومعالجات ومنع الاحتطاب الجائر للأشجار.

الاستخدام العشوائي للمبيدات

كارثة بيئية تهدد الإنسان

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

يرتاد المزارعون من مختلف المحافظات محال المبيدات الزراعية في أمانة العاصمة والتي تتواجد وسط الأحياء السكنية؛ لشراء الأسمدة والمبيدات الزراعية بأسعار مرتفعة، لغرض الحفاظ على محاصيلهم، وزيادة كمية الإنتاج، والمحصلة النهائية تكون الاستخدام العشوائي لتلك المبيدات في مزارعهم.

أثناء نزولنا إلى محلات بيع المبيدات، التقينا بالمزارع أحمد هادي أحد أبناء مديرية خب والشعف من محافظة الجوف، حيث كان يسأل عن مبيد زراعي، وعند سؤالنا له: من الذي وصف لكَ هذا المبيد أكد أنه من تلقاء نفسه وهذا المبيد معروف والكل يستخدمه؟

وأثناء الحديث معه حول استخدام المبيدات أشار المزارع أحمد هادي إلى أنهم لا يستشيرون المهندسين الزراعيين، ولا يلبسون بدلات واقية عند رش المبيدات، مرجعاً السبب لعدم وجود مهندسين زراعيين في منطقتهم، ولا يتلقون توعيه، مواصلاً حديثه بالقول: "تعودنا على الشراء من صاحب المحل مباشرة، وإذا لم ينفع المبيد نجرب مبيداً آخر".

غياب القانون

صاحب محل المبيدات مبروك العقبي أشار إلى أن معظم المزارعين يشترون منهم المبيدات، دون استشارة أي مهندس زراعي، وأن أكثرهم يطلب المبيد بالاسم، موضحاً أنهم يطلبون من المزارعين احضار عينة من الشجرة المصابة، أو تصويرها بالهاتف.

ويضيف العقبي: "نقوم بتقديم النصح للمزارع، بضرورة التقيد بما في العلبة من تعليمات، وضرورة التقيد بفترة الأمان الموضحة، مؤكداً أن الاستخدام العشوائي للمبيدات في اليمن بشكل كبير ومخيف، والسبب غياب الوعي لدى المزارع، وضعف الإرشاد الزراعي من قبل الجهات المعنية بطرق الوقاية، والممارسات الصحيحة للتعامل مع الأمراض والآفات الزراعية.

من جهته يقول مدير قسم التجارب بالإدارة العامة لوقاية النبات علي محرز إن الجهل من قبل المزارعين بخطورة المبيدات على المدى القريب والبعيد، يؤدي إلى استخدام المبيدات بشكل عشوائي، وقال: "دورنا توعوي إرشادي، حيث أصدرنا عدد من النشرات المتعلقة بالاستخدام الآمن للمبيدات، ونقوم بتوعيه المزارعين، وباعة المبيدات بشكل مستمر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي".

وأضاف: "لا يتم منح تراخيص للتجار إلا بعد التعاقد مع مهندس مشرف، وفقاً لقانون المبيدات ونحن ملتزمون بتنفيذ ذلك بشكل صارم والتعاميم والإرشادات تنص على عدم صرف المبيدات إلا وفق استشارة المختص"، لافتاً إلى أنه لا توجد الزامات بمنع بيع مبيدات إلا بعد استشارة مهندس زراعي، ولا توجد عقوبات أيضاً في القانون، والحل هو اصدار قانون مُلزم وتحديد العقوبات، والجهات المسؤولة عن ذلك هي الإدارة العامة لوقاية النبات.

وفي هذا السياق يقول أحد التجار فضل عدم ذكر اسمه، قال إن سوق المبيدات ممتلئ بالمهربة والممنوعة، فالمزارعون يبحثون عن تلك المبيدات نظراً لفعاليتها في المحاصيل، ومن واجب جهات الاختصاص حزم الانفلات الحاصل في تهريب المبيدات الزراعية.

الادارة العامة لوقاية النبات كانت قد أصدرت دليل آفات وأمراض المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية وطرق مكافحتها في العام 2021م، ويحتوي على:

- احتياطات الأمان التي يجب اتباعها أثناء التعامل مع المبيدات في محتلف المراحل.
- طرق مكافحة الآفات.
- آفات وامراض محاصيل (الفواكة-الخضار-الحبوب-البقوليات-المحايل الزيتية-والنقدية-والاعلاف-القرعية).
- الوسائل التقليدية التي ابعها المزارع اليمني قديماً في مكافحة الآفات.

الذبل العشوائي

وبحسب المهندس صديق جبريل، يقوم بعض المزارعين بتجميع مخلفات الأبقار، والماعز، والأغنام وغيرها، وهذه المخلفات تكون غنية ببذور الحشائش، وبذور بقايا محاصيل العام الماضي.

ويقول جبريل إن استخدام تلك الطرق من التسميد، إما تكون ايجابية بإخضاعها لطرق ومعاملات صحيحة يتم دفن تلك المخلفات في حفرة بأبعاد محددة وسقيها بالماء لفترة خمسة عشر يومًا في الصيف وإلى عشرين يومًا في الشتاء، حيث تبقى مطمورة 6 أشهر، لتكسب سماد الكومبوس باللهجة المحلية (الذبل)، بعد عملية التحلل يتم تبريدها، وتكون جاهزة للاستخدام، وغنية بكل العناصر بما فيها النيتروجين، مشيراً إلى أنها تكون كذلك سلبية عندما يقوم المزارع بالتسميد المباشر من مرمى القمامة إلى التربة مباشرةً، حيث تكون تلك المخلفات قد تعرضت للتعرية، فتصبح مليئة بالحشائش، وركات الحشرات، وينعدم النيتروجين فيها بسبب تعرضها لدرجة الحرارة.

ويواصل: "يكون تأثيرها على الإنسان عبر استهلاكه للخضار والفواكه والتي مازالت تحتوي على بقايا أسمدة لعدم قطفها في الوقت المحدد، وتؤدي إلى تهالك التربة، وفقد تهويتها، وتحدث ترسبات للأملاح والعناصر الثقيلة، ويصعب على النبات أن يمتص الغذاء منها، أما على الاشجار فمثل تلك الأسمدة التي تحتوي على هرمونات، ويستخدمها المزارع بغرض التلوين، أو السرعة في الإزهار تؤدي إلى سرعة شيخوخة النبات كمثال أشجار المانجو وأشجار العنب".

ويسرد المختص في الأسمدة بسام القحوم جملة من طرق الاستخدام العشوائي للمبيدات، كالإكثار من استخدام السماد الأبيض (اليوريا)، واستعمال السماد الخطأ في الوقت الخطأ، أو زيادة نسب جُرع السماد التي تؤدي إلى التسممات الغذائية، ومن الأخطاء أيضاً استخدام أسمدة في مراحل الحصاد ما تؤدي إلى تغيُر في طعم الفاكهة، أو الخضار بعد القطف.

ويستمر الكثير من المزارعين على استخدام نوع واحد من المبيدات، وعدم التنوع في استخدام أسمدة بحسب مرحلة النبات، وهذه من الممارسات الخاطئة، ويقوم بعض المزارعين بإضافة السماد إلى محلول الرش، وتركه فترة من الزمن فتظهر الترسبات في خزان الخلط، كما يساهم الاستخدام العشوائي للمبيدات من تفاقم الوضع الصحي والبيئي والاقتصادي للبلاد، ويعدم من وجود غذاء زراعي نظيف خالٍ من "متبقي المبيدات".

ويواصل القحوم: "إذا المزارع يمتلك طرق الاستخدام الأمثل للأسمدة الزراعية بالطرق والإرشادات الصحيحة الواضحة سيحد ذلك من استخدام المبيدات، لأنها عبارة عن مغذيات للعناصر التي يحتاجها النبات ومضادات من بعض الأمراض التي تحتاج لوقاية، على سبيل المثال عنصر النحاس يوقي من بعض الأمراض الفطرية، والكبريت إذا تم رشه على محصول العنب في وقت مبكر يوقي العنب من العناكب (الأكاروسات)".

من جانبه يوضح مختص الإرشاد بالإدارة العامة للمبيدات إسماعيل الصيادي أن الإدارة تقوم بعمل دورات ارشادية وتجارب حقلية وخلالها يتم تقديم نصائح وارشادات للمزارعين بالطرق الصحيحة والسليمة للتعامل مع المبيدات، مشيراً إلى أن المزارعين يحضرون إلى الإدارة بشكل مستمر، ويطلبون معرفة المبيد الخاص ببعض الأمراض التي تصيب محاصيلهم، ويحضرون عينات من النباتات المصابة، ونحن نقوم بدورنا بإرشادهم بطرق الوقاية، ونوعية المبيد الفعال وطرق الاستخدام.

ويضيف المهندس اسماعيل أن الإدارة تقوم بتدريب طلاب كلية الزراعة على الاستخدام الآمن للمبيدات، وطرق التعامل مع الأمراض التي تصيب المحاصيل والمنتجات النباتية، وكيفية تشخيص المرض ووصف المبيد الفعال.

ويؤكد الصيادي أن الإدارة العامة للمبيدات تقوم حالياً بإنتاج فلاشات توعوية قصيرة تبث وتوزع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منوهاً إلى أن مجموعة المرشد الزراعي بالفيسبوك تعد إحدى المنصات الإرشادية والتي يتجاوز عدد مشتركيها 50 ألف مزارع، ويوجد فيها مهندسون ومختصون يتولون الإجابة عن أسئلة واستفسارات المزارعين، مضيفاً أن الإدارة بصدد اصدار ملصقات وبرشورات توزع على وسائل المواصلات تحتوي على نصائح وارشادات حول نقل وحمل المبيدات من مكان إلى آخر.

المزارع أحمد هادي: تعودنا على شراء المبيدات من المحل مباشرة ونحن لا نستشير المهندسين الزراعيين ولا نلبس بدلات واقية عند رش المبيد، وإذا لم يفع المبيد نجرب مبيداً آخر

محرز: الجهل من قبل المزارعين بخطورة المبيدات على المدى القريب والبعيد، يؤدي إلى استخدام المبيدات بشكل عشوائي

القحوم: الاستخدام العشوائي للمبيدات يساهم في تفاقم الوضع الصحي والبيئي والاقتصادي للبلاد، ويحد من وجود غذاء زراعي نظيفٍ خالٍ من "متبقي المبيدات"

نحالون: خسائرنا من استخدام المبيدات بطريقة عشوائية كبيرة ولا نجد من يعوضنا

مهندسون زراعيون: قيام بعض المزارعين برش المبيدات دون إعلام النحالين يؤدي إلى نفوق كبير للنحل

المبيدات الزراعية.. خطر يهدد تربية النحل

أيوب أحمد الهادي

في الحديث عن الاستخدام العشوائي للمبيدات الزراعية، فإننا نتحدث عن الكثير من القضايا التي قد تحدث بين المزارعين ومربيي الثروة الحيوانية وخاصة النحالين، وكثيرٌ ما يحدث سوء استخدام للمبيدات بشكل متكرر من قبل المزارعين "الأميين"، أو الذين لا يجيدون فهم اللغة الإنجليزية، كون الإرشادات الخاصة بالسلامة الواردة في غالبية عبوات تلك المبيدات تأتي مكتوبة باللغة الإنجليزية.

وجد الباحثون البيئيون أن الحواجز اللغوية، والأمية، هي من أكثر العوامل شيوعاً، فعلى الرغم من توافر أوراق بيانات السلامة الخاصة بمبيدات الآفات باللغة الإنجليزية، إلا أن المزارعين والعاملين الزراعيين المسؤولين عن استخدام مبيدات الآفات غالباً ما يكونوا غير قادرين على قراءتها. هنا يعد التعليم المحدود، وعدم وجود البرامج التدريبية لتدريب المزارعين على الطرق السليمة لاستخدام المبيدات من أهم العوامل المساهمة في التعامل غير السليم مع مبيدات الآفات وإساءة استخدامها، فغالبية العمال الزراعيين والمزارعين الريفيين لم يتلقوا سوى سنوات قليلة من التعليم الابتدائي، مما يساهم في أمية هؤلاء الفئة من السكان.

نفوق كبير للنحل

في تهامة كثيراً ما يحدث سوء استخدام متكرر للمبيدات من قبل المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي، خصوصاً في مواسم الإخصاب لبعض المحاصيل الزراعية، والتي تتزامن مع مواسم تكاثر النحل، فقد تم رصد العديد من القضايا التي تورط فيها بعض المزارعين مع مربي النحل في تهامة وبالأخص مديرية المراوعة.

وكما هو معروف أن النحل يعتبر من الملحقات، ويعتبر مورداً بيئياً مهماً حيث يقوم النحل خلال موسم المراعي، والذي يعتبر موسم تكاثره بالانتشار في معظم المزارع لتلقيح الأزهار في مختلف المحاصيل الزراعية، وخلال عملية التلقيح قد يتعرض النحل للتسمم بعد قيام المزارعين برش المبيدات لمكافحة الآفات الزراعية التي قد تتعرض لها محاصيلهم.

وبحسب معلومات حصلنا عليها من النحالين في مديرية المراوعة، فقد بلغت الخسائر بشكل متفاوت بين منطقة وأخرى، ففي العام 2021 ماتت ما يزيد عن 12,000 خلية نحل، نتيجة استخدام المبيدات الحشرية بطريقة عشوائية في قرية الراجحية بمديرية المراوعة بالحديدة، وذلك بعد قيام أحد المزارعين برش حقول الدخن المزهرة بالمبيدات، بينما كان النحل يبحث عن الطعام على الأزهار؛ مما تسبب في نفوق النحل بشكل كبير، وتم تقدير خسائر النحالين بقيمة ما يقارب 180,000,000.

وفي العام 2022، تكررت الكارثة على سبعة من مربي النحل في منطقة الخليفة بمديرية المراوعة، خلال موسم تكاثر النحل، حيث تسمم ما يقارب من 3,430 خلية نحل وتسببت لهم خسائر اقتصادية قدرت ب 104,850,000.

وفي نفس العام تعرض منحل لأحد النحالين في قرية دير الشراعي بالمراوعة للتلف، نتيجة قيام إحدى الشركات المجاورة لمنحلة برش المبيدات في حديقة الشركة الخارجية، وتسببت في تسمم منحلة بشكل كامل البالغ عدد 1,000 خلية وقدرت خسارته ب 25,000,000.

ويقول المهندس حسام فقيرة مختص تربية النحل بالمنطقة الزراعية الجنوبية، فقد حدثت قضايا عدة في مديرية زبيد والجراحي، وجبل رأس، وتسببت في خسائر فادحة للنحالين ولم يجدوا من يعوضهم عنها، إلا أن يتحملوا تبعات تلك الأفعال بأنفسهم علهم يحضون بالعوض من رب العالمين المتوكلين عليه في حلهم وترحالهم.

ويضيف أن آثار التسمم تختلف بشكل كبير تبعاً لاختلاف مقدار الجرعة ومستويات التعرض، وتتكون أنواع المبيدات الحشرية الأكثر شيوعاً والمتسببة في حالات التسمم من مركبات الفوسفات العضوي، وكربامات الميثيل، والبيريثرين والمبيدات الحشرية التي تحتوي على مركبات البيرثرويد الاصطناعية، والمبيدات الحشرية التي تحتوي على مركبات الكلور العضوية.

وفي السياق نفسه، يفيد المهندس محمد هديش مدير الخدمات الزراعية بالهيئة العامة لتطوير تهامة أنه في العام 2022 وصلتهم عدة شكاوى من بعض النحالين في مديريات الزيدية والمنصورية وباجل، وقمنا بالنزول إلى مواقع النحل للتبين من صحة الشكاوى، فوجدنا بالفعل أن المناحل قد تسممت بشكل كامل نتيجة قيام بعض المزارعين برش المبيدات دون أعلام النحالين، موضحا أن تأثير سوء استخدام المبيدات الحشرية لا يقتصر على حدوث تسمم في الحيوانات فحسب فقد يتسبب في تسمم الإنسان أيضا، والذي تتفاوت عواقبه من إحداث التهيج الخفيف بالجلد إلى النوبات المرضية، وقد تؤدي إلى الوفاة.

وكثيراً ما تحدث إساءات المزارعين في استخدام المبيدات بسبب انعدام التدريب، فقد ثبت أن التدريب على الإدارة المتكاملة للآفات يقلل من معدلات المناولة غير الصحيحة للمبيدات وإساءة استخدامها مع تحقيق زيادة في المحاصيل في نفس الوقت.

لذا فإننا نوجه رسالة هامة لقيادتنا الحكيمة في القطاع الزراعي إلى تقديم العديد من الإرشادات للمزارعين وتوعيتهم بالطرق السليمة لاستخدام المبيدات السامة لضمان الحفاظ على سلامتهم وسلامة المجتمعات من حولهم وكذا الحفاظ على الممتلكات الخاصة لبعض العاملين في تربية النحل وتفادي التورط في قضايا جسيمة مع النحالين وغيرهم.

استخداماتُ الأسمدةِ والمبيداتِ الحشريةِ في اليمن

كارثـةٌ بيئيـة

قراءة إيكولوجية

الدكتور/ يوسف المخرفي *

يُخـالُ للبعـض أن اسـتخدام الأسـمدة، والمبيـدات الحشرية، مـا هـو إلا ضربٌ مـن ضروبِ تحسـين وتطويـر الإنتـاج الزراعـي، دون إعـمال للعقـل بقاعـدة وزن المنفعـة (مضارهـا أكـثر مـن منافعهـا).

والمتابـع لمقالاتنـا السـابقة دومـاً مـا نؤكـد عـلى التدخـل البـشري الإيجـابي في اسـتغلال مميـزات البلـدة الطيبـة الطبيعيـة (الجيولوجيـة، والطبوغرافيـة، والكليماتوجرافيـة، بـل والبيولوجيـة) في إنتـاج الطيبـات دونمـا تدخـل بـشري، سـلبي بيولوجـي، أو كيميـائي.

الثـورة المضـادة لثـورة الأسـمدة والمبيـدات الحشريـة، كانـت قـد أعلنتهـا عالمـة الأحيـاء البحريـة (راشـيل كارسـون) في عـام ١٩٦٢م كمهـددة لحيـاة الحـشرات، والكائنـات النافعـة، وملوثـة للهـواء.

وكانـت ثورتهـا مضـادة للاسـتخدام المنظـم للأسـمدة، والمبيـدات الحشريـة؛ فـما بالهـا بالاسـتخدام العشـوائي لهـا الـذي يندر بكـوارث بيئيـة بالمعنى الشـامل للبيئـة الذي يتضمـن النواحـي الاقتصاديـة والصحيـة أيضـاً، فبالنسـبة للأسـمدة يستحسـن بصـورة منظمـة اسـتخدام العضويـة منهـا لا الكيميائيـة؛ لرفـع درجـة حـرارة التربـة، أو تخفيضهـا، وتقليـل فـترة النمـو وتحسـين مسـتواه، ومـا دون ذلـك فمضـاره أكـثر مـن منافعـه.

ومـن جهـة أخـرى يقتـضي الاسـتخدامُ المنظـم للمبيـدات وفي حالـة الـضرورة القصـوى فقـط، رش سـاق، أو أوراق، أو ثمـار النبـات بعنايـة تامـة مـن قبـل المرشـد الزراعـي، الـذي يرتـدي الملابـس الواقيـة من المـواد الكيميائيـة الخطـرة، وبمثـل هكـذا فليعمـل العاملـون، ولـن نتحـدث حينهـا عـن كارثـة، أو أضرار.

أمـا أن يقـوم المـزارع "الأمـي"، وتحـت

دوافـع الطمـع، والجشـع بالـرش العشـوائي، والمكثـف للمبيـدات الحشريـة، ودون ارتـداء ملابـس واقيـة؛ فهنـا تحـدث الكارثـة؛ حيـث يـؤدي ذلـك إلى تلـوث التربـة والميـاه والهـواء.

فتلـوث التربـة بالمبيـدات، يعنـي قتـل الكائنـات العضويـة الدقيقـة المنتجـة، والمغذيـة للنبـات، مـن الديـدان، والاسـطوانيات التـي يسـاوي عددهـا في حفنـة تـراب عـدد سـكان الكـرة الأرضيـة؛ مـما يـؤدي إلى تدهـور النبـات، وبالتـالي الإنتـاج الزراعـي.

كـما تـؤدي إلى تلـوث الهـواء بالمبيـدات الحشريـة السـامة، وتلـوث ميـاه الأمطـار بهـا، وكـذا تلـوث ميـاه البـرك والسـدود والحواجـز؛ بـل والمياه الجوفيـة السـطحية.

كما أن تلـوث النباتـات بالمبيـدات الحشريـة التـي تدخـل كعنـصر سـلبي في تكويـن ثمـاره، يـؤدي تراكمهـا في أنسـجة جسـم الإنسـان والحيـوان، وسرعـان مـا تتحـول إلى خلايـا سرطانيـة قاتلـة.

وفي هـذا الجـو الملغـوم كيميائيـاً، الخـارج عـن رقابـة الدولـة ذات الـدور السـلبي الغائـب، لـن أحـدث القـارئ عـن منافسـة المنتـج الزراعـي خارجيـاً، كونـه غـير مطابق للمواصفـات والمقاييـس العالميـة، حتـى وإن كان طيبـاً قادمـاً مـن البلـدة الطيبـة، الأمـر الـذي يفقـده الميـزة التنافسـية في السـوق المحليـة، والإقليميـة والعالميـة، ومـا لذلـك مـن انعكاسـات سـلبية عـلى الاقتصـاد الوطنـي.

وبالتـالي نـوصي بـضرورة إصـدار قوانـين منظمـة لاسـتخدام الأسـمدة، والمبيـدات الحشريـة، وإنشـاء مختـبرات لمعايـرة مواصفـات المنتجـات الزراعيـة قبـل تسـويقها حتـى داخليـاً، للحفـاظ عـلى المصالـح العليـا للوطـن، ممثلـة في صحـة وسـلامة وحيـاة المواطنـين.

*أستاذ ورئيس قسم البيئة والتنمية المستدامة المساعد بجامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

عشوائياتُ تداولِ المبيداتِ في اليمن وآثارها السلبية

فتحي الذاري

يعـاني اليمـن مـن مشـكلة تـداول مبيـدات الآفـات النباتيـة العشـوائية، مـما يتسـبب في اسـتخدام عشـوائي، وآثـاراً سـلبية، وخطـيرة عـلى النبـاتات والبيئـة بشـكل عـام.

والآثـار السـلبية التـي تنجـم عـن عشـوائيات اسـتخدام المبيـدات في اليمـن، واكتسـاب الآفـات، مقاومـة للمبيـدات، الأمـر الـذي يفقـد فعاليـة المبيـدات، ويـؤدي إلى مشـاكل في اسـتخدام مبيـدات عاليـة السـمية، ويـؤدي إلى تلـوث التربـة، والميـاه والهـواء.

تتلقـى النباتـات، والحيوانـات، والبـشر جميعهـم هـذه المـواد السـامة، مـما يتسـبب في تلـف النظـم البيئيـة، وتهديـد التنـوع البيولوجـي، وتدهـور جـودة التربـة، وضعـف النباتـات، مـما يتسـبب في تراجـع الإنتاجيـة الزراعيـة، وانخفـاض العائـد المـالي للمزارعـين، مـما يزيـد مـن حـدة الفقـر، والتهديـدات الغذائيـة في اليمـن.

عشـوائيات تـداول المبيـدات في اليمـن، تسـبب آثـاراً سـلبية كبـيرة عـلى البيئـة، والصحـة العامـة، والإنتاجيـة الزراعيـة.. للتغلـب عـلى هـذه المشـكلة يجـب تنظيـم، وتنفيـذ قوانـين صارمـة لضبـط اسـتخدام المبيـدات المحظـورة والممنوعـة مـن التـداول في اليمـن، ولا تكتـف جهـاتُ الضبـط بالمصـادرة فقـط مـا لم يكـن جـزاءً رادعـاً، والتوعيـة بأهميـة اسـتخدام البدائـل الطبيعيـة والصديقـة للبيئـة.

نحتـاج إلى توفـير التدريـب، والتثقيـف للمزارعـين والعـمال الزراعيـين بشـأن اسـتخدام المبيـدات بشـكل صحيـح وآمـن، وتعزيـز البحـث العلمـي لتطويـر واسـتخدام المبيـدات ذات الآثـار الضـارة المحـدودة.

باسـتخدام الإجـراءات الصحيحـة، يمكـن

تحقيـق اسـتخدام مسـتدام وأكـثر أمانـاً للمبيـدات، بحيـث يتـم الحفـاظ عـلى البيئـة، وصحـة الإنسـان، ومسـتقبل الزراعـة في اليمـن.

الخـبرات العلميـة في مجـال الزراعـة، ومكافحـة الآفـات، تعـد أمـراً حاسـماً في تحقيـق نتائـج إيجابيـة.. تسـتند اسـتراتيجيات مكافحـة الآفـات النباتيـة إلى دراسـات وأبحـاث علميـة مسـتفيضة قبـل تطبيقهـا عـلى أرض الواقـع.

تعتمـد المبيـدات النباتيـة الفعالـة والمصرحـة الرسـمية عـلى تحقيـق تـوازن بـين الحفـاظ عـلى المحاصيـل والقضـاء عـلى الآفـات دون تأثـير سـلبي عـلى الصحـة البشريـة أو البيئـة.. يتطلـب ذلـك معرفـة دقيقـة بأنـواع الآفـات المحليـة، وسـلوكها، ودراسـة أعمـق للمنهجيـات المناسـبة لمكافحتهـا.

إذا كانـت تجـارب، وخـبرات المتخصصـين مفقـودة، أو غـير كافيـة، فإنـه قـد يـؤدي إلى عشـوائية في اسـتخدام مبيـدات الآفـات النباتيـة.

قـد يتسـبب ذلـك في تأثـير سـلبي عـلى الأراضي الزراعيـة والمحاصيـل والبيئـة المحيطـة.

لـذا، يجـب أن تختلـق الخـبرات العلميـة، والتدريـب، والاسـتفادة مـن البحـوث العلمية والـدروس المسـتفادة مـن التجـارب السـابقة في مجـال مكافحـة الآفـات النباتيـة.. يشـجع العمـل عـلى تعزيـز الوعـي العلمـي وتدريـب المزارعـين والفلاحـين عـلى أفضـل الممارسـات في هـذا المجـال مـن أجـل تحقيـق نتائـج أفضـل ومسـتدامة.

إن تعزيـز الخـبرات العلميـة، والاعتـماد عـلى الأبحـاث والمعرفـة العلميـة، قـد يـؤدي إلى تطويـر اسـتراتيجيات فعالـة وتأمـين مبيـدات الآفـات النباتيـة المناسـبة، لتلبيـة احتياجـات الزراعـة في اليمـن، وتحقيـق أثـر إيجـابي عـلى الإنتـاج الزراعـي والمحافظـة عـلى البيئـة.

الاستخدامُ العشوائيُ للسمادِ الكيميائي خطرٌ يهددُ البيئة

أيمن أحمد الرماح

تقـوم الأسـمدة الكيميائيـة بتعويـض الأمـلاح الناقصـة في التربـة وجعلهـا أكـثر خصوبـة، أمـا المبيـدات فهـي عبـارة عـن مـواد كيميائيـة تـم تطويرهـا لتلائـم خصوصيـات كل منطقـة، فهـي تسـاعد عـلى القضـاء عـلى الحـشرات الضـارة، والطفيليـات التـي تعـوق النبـات مـن إكـمال عمليـة النمـو بالشـكل السـليم.

إن الإفـراط في اسـتخدام الأسـمدة الكيميائيـة يفقـد التربـة خصوبتهـا، فالمزارعـون يسـتخدمون كميـات إضافيـة مـن الأسـمدة مـما يسـبب تراكمهـا في التربـة، وينتـج عـن ذلـك تسـمم النبـات وإعاقـة نمـوه، بالإضافـة إلى أن تراكـم الأسـمدة يـؤدي إلى تلـوث ميـاه الـشرب بسـبب تغلغلهـا إلى طبقـات الأرض السـفلى واختلاطهـا بالميـاه الجوفيـة، وكذلـك يمكـن أن تسـاهم المبيـدات في تلـوث الهـواء؛ حيـث يحـدث انجـراف للمبيـدات الحشريـة المتعلقـة في الهـواء كالجسـيمات إلى مناطـق أخـرى، مـما قـد يـؤدي إلى تلويثهـا.

ويمكـن أن تتطايـر مبيـدات الآفـات التـي تطبـق عـلى المحاصيـل، وقـد تندفـع بفعـل الريـاح في المناطـق المجـاورة، مـما قـد يشـكل تهديـداً عـلى الحيـاة البريـة، وينتـج عنـه ظهـور الكثـير مـن الأمـراض التـي تفتـك بحيـاة البـشر.

علينـا الترشـيد في اسـتخدام الأسـمدة الكيميائيـة والمبيـدات، عـن طريـق الاسـتعانة بالمهندسـين الزراعيـين، الذيـن يوجهـون المزارعـين نحـو شراء السـماد، والمبيـد المناسـب، والكميـة اللازمـة منـه، ويتولـون إرشـادهم إلى توقيـت اسـتخدامه، بالإضافـة إلى تبصيرهـم حـول كيفيـة الاسـتعمال.

ويقـدم المهنـدس الزراعـي هـذه المعلومـات بنـاء عـلى نتائـج زيارتـه إلى المنطقـة المزروعـة.

وهنالـك إمكانيـة لتجنـب أضرار الأسـمدة الكيميائيـة باسـتبدالها بالأسـمدة العضويـة المكونـة مـن مخلفـات الحيوانـات وبقايـا النبـات والتـي لا تنطـوي عنهـا أيـة مخاطـر للتربـة والنبات والمزارعـين والبيئـة بشـكل عـام.

وكذلـك تنظيـم وتقنـين اسـتيراد الأسـمدة والإشراف والرقابـة عـلى بيعهـا والنـزول الميـداني إلى المحـالّ وسـحب الأسـمدة المحظـورة التـي تـأتي عـن طريـق التهريـب، وتفعيـل دور الإعـلام والتوعيـة بـأضرار الاسـتخدام العشـوائي للأسـمدة والمبيـدات عـلى الاقتصـاد والصحـة والبيئـة.

سد مأرب 2-1

بناء السد وصفته حسب المؤرخين القدامى

أ. محمد صالح الحيلة

قال الحميري: "كان أكثر أهل مأرب سبأ من قبل العرب الحميرية، وكان لهم من الكبر والتيه والعجب على سائر الأمم ما هو مشهور، وكانوا مع ذلك يكفرون بأنعم الله سبحانه، وكان لهم بهذه المدينة سد عظيم البناء وثيق الصنعة قد أمنوا خلله، وكان الماء يرتدع خلفه نحواً من عشرين قامة، فكان الماء محصوراً من جوانبه قد أمنوه وأوثقوا صناعته، وكانت مساكنهم عليه ولكل قبيلة منهم شرب معلوم يسقون منه ويصرفونه في مزارعهم قسمة عدل، وكان السد يعلو هذه المدينة كالجبل المنيف".

وحكى ياقوت الحموي فقال: "حدثني شيخ سديد فقيه محصل من أهل صنعاء، وسألته عن سد مأرب فقال: "هو بين ثلاثة جبال يصب ماء السيل إلى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج إلا من جهة واحدة فكان الأوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فيجتمع فيه ماء عيون هناك مع ما يجتمع من مياه السيول فيصير خلف السد كالبحر، فكانوا إذا أرادوا سقي زروعهم فتحوا من ذلك السد بقدر حاجتهم بأبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه إذا أرادوا".

اختلف المؤرخون حول الذي قام ببناء السد، قال الحميري: "قيل هو من بناء سبأ بن يشجب وكان ساق إليه سبعين وادياً ومات قبل أن يستتمه، فأتمته ملوك حمير بعده". وقيل بناه لقمان بن عاد، وجعله فرسخاً في فرسخ، وجعل له ثلاثين شعباً".

وقال القزويني: "بنته بلقيس بالصخر والقار، وجعلت فيه مصاعب أعلى، وأوسط، وأسفل؛ ليأخذوا من الماء كلما احتاجوا إليه".

ورجح بن خلدون القول الأول حيث قال: "وهو الأليق والأصوب وذلك لأن المباني العظيمة والهياكل الشامخة لا يستقل بها الواحد.

صفة السد حسب الكشوف الأثرية الحديثة

حسب الأبحاث الحديثة تبين أن تاريخ "سد مأرب» القديم يعود إلى حوالي القرن الثامن قبل الميلاد، 750 ق. م وبعض الباحثين أعاده إلى القرن العاشر ق. م،1000 ق. م

حامد عبد القادر بافقية عن مراحل بناء سد مأرب يقول: "في المرة الأولى عام 750 ق. م كان ارتفاع السد 4 أمتار وطوله 580 متراً، و في العام 500 ق. م في المرحلة الثانية أصبح ارتفاع السد 7 أمتار، وصارت جدرانه على شكل مثلث بدرجة 45 درجة، وغطيت واجهته الأمامية المواجهة للنيات بالحجارة، وبعد العام 115 ق. م (تقويم حميري) 542 ميلادي أصبح ارتفاع السد 14 متراً، وتم بناء الحوض وبعده توجد قناة بطول 1000 متر نتيجة تراكم الطمي.

أما أبعاده الهندسية، فقد بلغ ارتفاعه16متراً، وعرضه 60متراً، وطوله 620 متراً، وقيل إن طوله 650 متراً، وقيل أيضا 720 متراً.

وقد أحسن اختيار موضعه وموقعه، إذ بني في أضيق مكان بين الصدغين (البلق الشمالي، والبلق الجنوبي).

ويقول الدكتور محمد سهيل : "يعتبر سد مأرب من أرقى السدود من الناحية الهندسية، حيث قام المهندسون بمعاينة طبيعة الأرض قبل إنشاء السد، ثم بنوا عليها المخطط الهندسي الذي هو عبارة عن حائط حجري ضخم أقيم في مربط الدم عند مخرج السيل الوادي.

والدكتور يقصد بالوادي، وادي أذنة (ذنة) الذي تجري إليه السيول من مساقط المياه في المرتفعات المحاذية له على امتداد مساحة شاسعة من ذمار، ورداع، ومراد، وخولان والتي تهطل عليها الأمطار من أبريل حتى أغسطس، ويقوم السد بتصريفها لتسقي أرض الجنتين (سهلين مرتفعين) أو التي ذكرهما الله -سبحانه وتعالى- في القرآن الكريم

«لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور»

والتي تقدر مساحتهما بأكثر من "72000كم2، وهذان السهلان اللذان قد أشير إليهما في النقوش السبئية مأرب والسهلان ".

وتروي الوثائق المكتوبة بلغة حمير أن هذا السد قد جعل المنطقة في غاية الخصوبة والعطاء، وكانت أساساته من الأحجار الضخمة، والتي كما قال: أدولف غروهمان:"تم اقتطاع حجارة السد من صخور الجبال، ونحتت بدقة ،ووضعت فوق بعضها البعض، واستخدم الجبس لربط الحجارة المنحوتة ببعضها البعض، واستخدمت قضبان أسطوانية من النحاس والرصاص يبلغ طول الواحدة منها ستة عشر متراً، وقطرها حوالي أربعة سنتيمتر، توضع في ثقوب الحجارة، فتصبح كالمسمار فيتم دمجها مع صخرة مطابقة لها؛ وذلك ليتمكن من الثبات أمام خطر الزلازل والسيول العنيفة".

البلدةُ الطيبةُ وما أودع اللهُ فيها من نعم

فضل فارس

قال تعالى: [لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ] (15).

من سياق الآية نفهم، أن الله عز وجل، لم يخلد في كتابه الكريم، وبهذه الإشارة والتحديد، وصفاً لبلد آخر، بمثل هذه البلدة الطيبة التي شيدتْ، ويمنت نطقاً بالذكر، وهو بلدنا اليمن، البلدُ المبارك والميمون.

وما يفهم، وهو جدير بالذكر هو أننا و-بحمد الله- وفضله علينا، نمتلك، ونعيش على أرض طيبة باركها الصانع القدير، ووهبها لناً هو بمشيئته، وكرمه.. رقعةٌ جغرافيةٌ أودع الله فيها أرقى وأعظم سبل وتجليات كل ما لعظمة النعمة من معنى.

ولو جئنا لنقيس، واحدةٌ من هذه النعم، وهو الموقعُ الجغرافي لهذه البلدة الطيبة، فهي تعتبر البوابة الرئيسية لهذا العالم، ولوجدنا حينها، ومن خلال هذه النعمة لوحدها عظيم ما اختصنا، ومنحنا إياه الله عز وجل، من نعم جليلة لا تحصى.

دع عنك ما أودع الله في ثراه من نعم هي الأخرى، ومن حيث مخزونها، وكثرتها، تُعطي الشاهدَ على عظم هذه المنة، والعطية، التي ومن كرمه اختصنا الله بها.

كل ذلك فيما أودعه الله جل شأنه في الثرى، أما على فناها، فهي كما وصفها عز وجل، جنات خضراء، وبلدة طيبة، فهي وبتنوع مناطقها، واختلاف تضاريسها، أرضها وتربتها قابلة تحت أي وضع، وبشكل مستمر، وذلك لما أودع ربي فيها للنموً والزراعة.

أضف إلى ذلك، رعايةُ الله لها في تنوع الطقس، والمناخ الذي يساعد على التكامل في الإنتاج الزراعي لمختلف المحاصيل والفاكهة.

ومن حيث خصوبة تربتها، وتنوعها المناخي الملائم، تعتبر وكما قال السيد القائد -يحفظه الله- في إحدى محاضراته من أفضل البلدان في تكامل منتوجها، وتنوع إنتاجها الزراعي.

إن بلدنا اليمن، بما يمتلك من المقومات الطبيعية، والتضاريسية، وكذا تنوع الطقس، ووفرة المياه الجوفية، تمتلك أساسيات التنمية، والبناء الاقتصادي.

هذه العوامل، ومن خلال الارتكاز عليها من قبل الأسلاف الأوائل، كانت أحد عوامل الازدهار، والتطور الحضري لهذه المعمورة الطيبة.

أجدادنا الأوائل، كانوا هم وعلى مستوى المنطقة أول من اهتم بهذا الجانب المهم (جانب الزراعة، والإنتاج الزراعي) وبذلك ذُكِّروا حتى في كتبِ الله، فهم من شيدوا السدود والحواجزَ؛ لأجل ذلك البناء الحضاري، والصرح الاقتصادي قبل آلاف السنين.

أيضاً فيما يتعلق بالتسويق التجاري والتصدير، فهم من لم يغفلوا عنه، فلسنوات قريبة كانت منتجاتهم الزراعية بشتى أصنافها من الحبوب، والبقوليات، وكذلك البن، والبخور، والعطور، وأصناف وطنية كثيرة، حتى في المجال الطبي تصدر، عبر موانئ يمنية مشهورة إلى كل بلدان العالم.

وأهم تلك الأسباب، والعوامل المثبطة، هي تلك السياسات الخاطئة للأنظمة، والحكومات العميلة المتعاقبة على هذا البلد الطيب على مدى عقود من الزمن.

لكن و -بفضل الله- وثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، ثورة الاستقلالية، والعزة، والتمكين، ثورة النهضة الحضارية في كل المجالات التنموية، تنفض بلادنا غبار الإهمال، وبدأت عملية التطوير، وإنعاش القطاع الزراعي بشقيه النباتي، والحيواني، حتى أصبح الاهتمام بهذا الجانب من قبل القيادة الثورية والسياسية من الأولويات الوطنية.

نحن الآن بحاجة إلى تطبيق قوانين الدولة؛ لما يمثل ذلك من حاجة أساسية في مواجهة، وردع الأعداء، وهي حاجةٌ أشد من حاجة المصلي للماء ليتوضأ به.

إن التعاون الرسمي، والتكاتف الجماعي، في خضم هذه الأوضاع، مع المبادرات المجتمعية، والتعاون الشعبي، وكذا تهيئه البيئة الجاذبة للمستثمرين، ورجال الأعمال من قبل الجهات المختصة، مع أيضاً الإرشاد والتعبئة العامة للمزارع في كل ما يخص هذا الجانب التنموي، ومن خلال الاهتمام الجاد أيضاً من قبل المزارعين أنفسهم، نستطيع و- بعون الله- أن نحقق لأنفسنا، ولشعبنا، الاكتفاء الذاتي، ونكون وهذا أملنا في الموضع، والمكان الذي يريده الله منا، وترضاه القيادة عنا.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أنـواع الرقـود في الأبقـار

الدكتور محمد الضوراني

الكثير من المربيين أحياناً يصادفون حالات تكون فيها البقرة غير قادرة على الوقوف، أو ما يسمى "ظاهرة الرقود" في الأبقار؛ وهو ناتج عن مجموعة من الأسباب المرضية، والتي تستوجب التدخل الفوري والسريع لانقاد الحيوان، وتجنب مضاعفات يكون المربي في غنى عنها.

البقرة الراقدة

يمكن تقسيم البقر الراقد إلى نوعين:

أولاً: بقرة راقدة يقظة، ومنتبهة، ذات ردود أفعال تجاه المؤثرات الخارجية، وشهيتها جيدة.

وهذا النوع من الأبقار يرقد بسبب:

1. مشاكل ما بعد الولادة:

بعض درجات حمى الحليب، الجروح والرضوض في مجرى الولادة والعضلات القريبة منه بسبب ضخامة حجم الوليد، وإصابة العصب الساد الذي يغذي القائمتين الخلفيتين.

وإجهاد الولادة، ونقص السكر، أو النزف.

2. المشاكل الناتجة عن سوء التغذية، وعوز الأملاح والفيتامينات.

3. التأخر في علاج حمى الحليب، أو المعالجة الناقصة التي أدت إلى رقود البقرة لمدة تزيد عن ست ساعات، وهنا قد يرافق نقص الكالسيوم انخفاضاً في الفوسفور والمغنيزيوم والبوتاسيوم.

4. كسور الفخذ أو الحوض، أو التهاب مفصل الورك، أو تمزق أربطته.

5. الخلوع المفصلية، والتمزقات الناتجة عن انزلاق البقرة على أرض صلبة ناعمة، وانفراج القائمتين الخلفيتين.

6. الكساح ونقص الأملاح، وهشاشة العظام.

7. الرضوض المباشرة على العمود الفقري وتأذي النخاع الشوكي.

8. بعض أذيات الدماغ.

9. احتقان الأوعية الدموية في علبة الظلف، أو حالات تعفن الأظلاف او الخراجات في علبة الظلف.

ثانياً: بقرة راقدة غير منتبهة ولا تستجيب للمؤثرات الخارجية، وشهيتها معدومة، أو في حدودها الدنيا.

وتنتج هذه عن مشاكل التهابية غالباً أهمها:

1. الضرع والبريتون والرئتين والرحم.
2. نقص المغنيزيوم.
3. تخمة الكرش الشديدة.

حقائق

-ثلث الأبقار التي تعالج من أجل حمى الحليب، لاتقف قبل مرور 24 ساعة من إعطاء العلاج.

- الأبقار التي مضى على معالجتها 24 ساعة، وقد عولجت خلالها مرتين بإعطاء الكلس ولم تنهض، ستصنف على أنها مصابة بظاهرة "الرقاد".

- من أساسيات العلاج، وضع فرشة من التبن تحت البقرة، ورفعها بالرافعة كل ست ساعات لمدة نصف ساعة؛ ذلك لأن الرقود لأكثر من ست ساعات سيسبب تنكرز العضلات ومواتها.

المعالجة

بعد فحص البقرة اليقظة، واستبعاد الأمراض التي لا يرجى شفاؤها، يمكن إعطاء زجاجة كالسيوم ونراقب لـ 6 ساعات، في حال استجابة الحيوان للمعالجة بظهور رعشة العضلات، وطلب العلف، والتبرز، ومحاولات للوقوف، يتم إعطاؤها زجاجة ثانية، وفي اليوم الثاني والثالث تحقن 250 الى 350 مل من الكالسيوم في الوريد مع جرعة فيتامين AD3E+Bc

- في حال عدم الاستجابة من الجرعة الأولى، تعطى جرعة ثانية بعد 6 ساعات، ويتم تقييم الحالة مرة أخرى في اليوم التالي كما يلي:

▫وقفت البقرة، تأكل وتشرب، فنتابع بإعطاء 250 مل كالسيوم وريديا مع مجموعة فيتامينات، وفيتامين E مع السيلينيم.

▫ما تزال البقرة راقدة ولكنها أقبلت على الأكل والشرب، يعني أنها استجابت للكالسيوم، ولكن هناك خلل في نسبة الكالسيوم إلى الفوسفور (الطبيعي 1:2) لذلك يجب إدخال الفوسفور في برتوكول العلاج.

▫ماتزال البقرة راقدة، ولكنها لم تقبل على الطعام، هذا يعني أن هناك سبب آخر للرقود غير نقص الكالسيوم، مثل الكيتونيميا، نقص المغنزيوم، نقص الفوسفور، لذلك يجب إعطاء جرعات من الفوسفور والسيروم السكري 30 % ، وحقن سلفات المغنزيوم تحت الجلد بتركيز 20% ، أو إعطاء الملح الانكليزي (سلفات المغنيزيوم).

محصولُ الثوم

تجود زراعة محصول الثوم في المناطق المعتدلة المائلة للبرودة نوعاً ما، وأكثر المناطق زراعة لها في بلادنا هي في قيعان، وأودية المرتفعات الشرقية منذ القدم، كما بدأت زراعة أصناف مدخلة تلائمه مع المناخ الشتوي للهضبة الشرقية والإقليم الساحلي، ويقال: "حيثما يزرع البصل يزرع الثوم".

عبدالحليم حافظ الأسد

التربة المناسبة

يزرعُ الثوم في الأراضي الخفيفة والثقيلة، جيدة الصرف، وتجود زراعته في الأراضي جيدة الخصوبة.

العمليات الزراعية

اختيار الأصناف:

■ الأصناف البلدية: يتم زراعتها بالفصوص والذي يجب انتقاء الفصوص السليمة والممتلئة والحيوية الخالية من الجروح والأمراض الفطرية، وبالنسبة لبذور الأصناف المدخلة والمستوردة، فيتم الشراء من مصادر موثوقة مشهود لها بكفاءة وجودة بذورها ومفحوصة وحاصلة على شهادة فحص من الجهة المختصة بوزارة الزراعة والري.

مواعيد الزراعة

يزرع الثوم في الموسم الشتوي سبتمبر- يناير

كمية البذور

يحتاج الهكتار عند الزراعة بالفصوص إلى حوالي 400- 500 كجم من الفصوص، وعند الزراعة شتل فإن الهكتار يحتاج إلى 1- 1.5كغ بذور.

تحضير الأرض

تحرث الأرض حراثتين عميقتين ومتعامدتين، الأولى بعد المحصول السابق، والثانية قبل موعد الزراعة، ثم تكسر الكتل الترابية وتنعم وتسوى وتقسم وتقام القنوات والاحواض بأبعاد 4×5متر.

طرق ومسافات الزراعة

يزرع الثوم على خطوط المسافة بينها 25- 30 سم، وتوضع الفصوص أو الشتلات على الخط وعلى مسافات 7- 10سم وعلى الريشتين من الخط، وقد تزرع على خطوط، أو أتلام مستوية في أحواض مستوية في أحواض بنفس المسافات، وتجهز المشاتل للثوم، كما هو في البصل والفلفل عند الزراعة بالبذور.

الترقيع والخف

يتم الترقيع في الأماكن غير النابتة بعد أسبوعين من الزراعة، ومن نفس الصنف أو الشتل، نادراً ما يتم الخف عند الزراعة بالشتل، بحيث تزال عند الزراعة بالشتل، بحيث تزال الشتلات المتزايدة في المكان الواحد، فيبقى على نبات في البقعة الواحدة.

العزيق: يتم إجراء العزيق السطحي الخفيف لإزالة الحشائش وتفكيك التربة في المراحل الأولى لنمو النباتات، وتكرر العملية حسب انتشار الحشائش.

التسميد

التسميد العضوي: يضاف السماد العضوي البلدي بمعدل 4- 6طن/للهكتار، ويضاف قبل الحراثة ويقلب مع التربة، أما التسميد الكيماوي اليوريا (الأبيض)، فيضاف بمعدل 400كجم على ثلاث دفعات، الأولى بعد أسبوعين في الإنبات، والثانية بعد شهر من الأولى، والثالثة بعد شهر من الثانية، وتضاف الأسمدة المركبة البوتاسية والفوسفورية بمعدل 200كحم دفعة واحدة قبل الزراعة.

الري

يروى الثوم عقب زراعته مباشرة، ثم يروى بعد ذلك 3- 4 ريات أخرى بفاصل 6- 10 أيام بين الرية والأخرى ويمنع الري عند بدء ظهور علامات النضج.

علامات ودلائل وقت الحصاد

- ذبول العرشة، اصفراره، يتم حصاد الثوم بعد حوالي 25- 28 أسبوع من الزراعة.

طريقة الحصاد والتقليع

- توقيف عملية الري قبل جمع الرؤوس بحوالي 3-2 أسابيع، يقلع الثوم بواسطة أوتاد حديدية رفيعة دون الإضرار برؤوس الثوم.

الحصاد

يتم حصاد المحصول بحسب الغرض من استعمال المحصول؛ فإذا الغرض الحصول على أبصال الثوم (الجوزة) تامة النضج فيتم حصاد المحصول عند اصفرار الأوراق وجفافها وجفاف الغلاف الخارجي للرؤوس، أما إذا كان الغرض هو بيع الثوم أخضر فيتم قلع الثوم قبل اكتمال النضج، ويجمع في حزم ويسوق، وقبل الحصاد يجب مراعاة فترة الأمان لضمان الحصول على ثمار خالية من متبقيات المبيدات.

علامات الجودة للثوم

- أن تكون رؤوس الثوم بأحجام متوسطة إلى كبيرة ذات لون أبيض.
- أن تكون الفصوص داخل الرؤوس ممتلئة.
- أن تكون الأوراق الحرشفية سهلة التقشير.

العلاج التجفيفي:

- تغطية رؤوس الثوم بالعروش لحمايتها من أشعة الشمس المباشرة.
- تترك النباتات لتجف وتفقد الرطوبة الزائدة لمدة اسبوع.
- تنقل الرؤوس إلى مكان مظلل ونظيف لاستكمال عملية التجفيف والتئام الجروح.
- يتم إزالة بقايا المجموع الخضري من على الرؤوس بمسافة 2-5 سم، ولف الأعناق لرؤوس الثوم لمنع الإصابة او التزريع.

التنظيف

يتم تنظيف محصول الثوم تنظيفاً جافاً لإزالة بقايا الأتربة.

الفرز

تستبعد الرؤوس المصابة بلفحة الشمس، والرؤوس المفككة والعارية من الأوراق وغير تامة النضج.

التدريج

تدرج رؤوس الثوم إلى درجات بحسب الأحجام (كبير- متوسط- صغير)

التعبئة

- تعبأ الرؤوس في عبوات سبك من النايلون أو الخيش.
- تزال بقايا الجذور العالقة بالرؤوس.
- يتم الصاق كرت البيانات الإيضاحية بالمنتج وخاصة أثناء التعبئة إلى الأسواق الخارجية.

التخزين

يمكن تخزين الثوم إلى فترة من 6- 8 أشهر على درجة الصفر المئوي، ورطوبة 65- 70%.

* منسق الارشاد بالقطاع الغربي

عصير التمر الهندي (الحومر)

إعداد: صفية الخالد

من فوائد التمر الهندي، علاج القرحات الناتجة عن الأدوية؛ وذلك بسبب محتواه من المركبات متعددة الفينول، وهي مواد مضادة للأكسدة، وواقية من الجذور الحرة، ويحفز تناول ثمار التمر الهندي على ارتخاء العضلات اللاإرادية، وبالتالي يعالج الإمساك، وله تأثيرات مضادة للبكتيريا والفطريات، وهو يعالج الأمراض الناتجة عنها. وتستعمل ثمار التمر الهندي في علاج الديدان المعوية، كما يحتوي التمر الهندي على العديد من المركبات الفينولية التي تحمل تأثيرات مضادة للأكسدة والالتهاب وتصلب الشرايين، وشرب عصير التمر الهندي محفز قوي للمناعة في الجسم، وينصح مرضى ارتفاع الكوليسترول بتناول التمر الهندي وبذوره في حميتهم الغذائية.

المكونات

يستخدم لكل 1.5 (كيلو ونصف) تمر هندي:
2 كيلو سكر.
1.5 ماء.
ملعقة صغيرة ملح الليمون، أو نصف حبة ليمون.

طرق الصناعة

نأخذ محصول التمر الهندي ونغسله جيداً، ونضيف له كمية الماء المطلوبة، ونضعه في وعاء، ونقلبه جيداً حتى تختلط المكونات، ثم نصفيّه بالمصفاة، أو بواسطة شاش، أو قطعة قماش، إلى وعاء ثم يوضع على نار لمدة ساعة، وأقل بعدة دقائق بحسب ملاحظة العين، ثم يُضاف قليل من السكر قبل النضج، وحينما تظهر الرغوة على سطح الخليط نكشطها منه حتى يكون قوامه كما هو معروف كالعصائر المركزة.. نُطفئ النار ونعبئه في زجاجات معقمة بعد أن يبرد قليلاً ويحفظ في مكان عادي.

معالم زراعية

أيام المعالم	المعالم الزراعية				الطالع فجرا فلكيا	المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	خامس علان	9	سبتمبر	21	سبتمبر	الزبرة	الصرفة	5	سبتمبر	17	سبتمبر

رئيس التحرير: مجد الصدار

اليمن الزراعية

السبت 01 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 16 سبتمبر 2023م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

أسبوعية - 12 صفحة
العدد 30

المزارعون عليهم أن يتقوا الله، وأن يحذروا من المبيدات والمكافحات الضارة والمهلكة والمدمرة، التي لها آثار سلبية حتى على الزراعة فيما بعد، البعض قد يفيد لوقت محدود، قد يساهم مثلاً في زيادة وتيرة المحاصيل الزراعية، لكن لفترة مؤقتة، ثم هو يلوث الزراعة نفسها (الأشجار، النباتات)، ويلوث التربة، فيما بعد يؤثر حتى على التربة، أن يحذروا من ذلك.

السيد/ عبدالملك الحوثي

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور أحمد عبدالله بشر - أستاذ مساعد أمراض نباتات فطرية في كلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء

المزارع محمد طفيلي من مديرية المتون بمحافظة الجوف أرسل صوراً لشجرة البرتقال ويتساءل: ما سبب تعفن جذور البرتقال وما هي طرق الوقاية والعلاج؟

من خلال الصورة يظهر بأنه مرض تصمغ البني في الموالح، وهو مرض فطري يعيش في التربة، ويصيب الجذور، والساق بالقرب من سطح التربة، وكذلك الفروع، ويسبب تشقق طولي مع خروج إفراز صمغي بني، ويسبب تعفن للجذور، واصفرار للأوراق وضعف الأشجار ويؤدي إلى موت الأشجار.

طرق الوقاية والعلاج:

يجب إتباع الآتي:

- تنظيم عملية الري ومنع وصول الماء إلى جانب الجذع بعمل حلقة ترابية تمنع ملامسة الجذع بالماء.
- أن تكون منطقة التطعيم بعيدة عن سطح التربة بحوالي 25- 30 سم بالنسبة للشتلات الجديدة بالنسبة للزراعة.
- أن تروى كل شجرة لوحدها.
- يمكن قشر الأماكن المصابة مع جزء من الأجزاء السليمة وخاصة الجذع والفروع ودهنها بمخلط مبيد "الكبرافيت" مع الجص؛ وذلك بخلطهما مع الماء، ويكون شبيه الرنج المعروف بشدة لزوجته ثم يدهن على الأماكن المصابة.
- يجب تجنب جرح الجذور وجذع الأشجار أثناء الحرث.
- يمكن استخدام مبيد" الفيرودان" وهو مبيد يستخدم لمكافحة هذا المرض، أو أي مبيد متوفر، ويستخدم مقدار علبة صلصة لكل شجرة، وينثر إلى جانب الشجرة، ثم يخلط مع التربة، ثم الري ويمكن تكراره كل شهر.

المزارع أمير عبدالله جبل من مديرية سحار المهاذر بمحافظة صعدة يسأل: متى نسقي التفاح بعد ما تخلص الثمرة وكم الفترة بين السقية والسقية الأخرى، وما المبيدات الذي تستخدم لها بعد ما تخلص الثمرة؟

بعدما يتم جني الثمار، ولا يوجد أزهار، أو ثمار جديدة نحافظ على الأشجار من الجفاف، ويمكن أن تسقى رية خفيفة مرة كل -20 25 يوماً، وهذا يختلف حسب نوع التربة، قد تكون رملية، أو طينية، وفي حال كانت طينية يمكن أن تكون فترة الري أكثر من الفترة المذكورة حتى بداية الشتاء.

وفي فصل الشتاء تبدأ الأوراق بالتساقط، ويدخل النبات في مرحلة سكون، وفي هذه الحالة يمنع منعاً باتاً الري، لأن الري في وقت الشتاء قد يؤدي إلى خروج براعم ويلسعها البرد ويأتي بعدها وقت الموسم والإنتاج ضعيف.

وفي بداية الربيع قبل الأزهار يفضل رشه وقائية بمبيد فطري ضد مرض البياض الدقيقي إذا اصيبت سابقاً والمرض منتشر.

المزارع نفسه يقول إن لديه تفاح وبعضه لا يزال فيه ثمر وبعضه فيه زهر لكنه يشاهد تساقط للأوراق.. كيف يتم التعامل مع هذه الظاهرة؟

بالنسبة لهذه الظاهرة يفضل أن يكون في عملية ري منتظم حتى تكتمل الثمار ويتم جنيها، وبالنسبة لتساقط الأوراق قد يكون نتيجة إصابة حشرية، أو بياض دقيقي.

في هذه الحالة بالنسبة للتساقط يفضل خلط مبيد فطري مع مبيد جهازي حشري لمكافحة البياض الدقيقي وبعض العناكب، لأن البياض الدقيقي ينتشر خاصة هذه الأيام والعناكب تنتشر خلال هذه الفترة.. أيضاً يفضل أن يعمل رشتين إلى ثلاث رشات بين الرشة والأخرى 10 إلى 15 يوماً.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

إعلان هام

بناءً على إعلان وزارة الزراعة والري بإيقاف استيراد بذور البطاطس والاعتماد على بذور الرتب العليا (الخام) المنتجة في الشركة..

الكمية محدودة

فعلى جميع المزارعين سرعة التوجه إلى مقر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس الكائنة في ذمار خلف هيئة مستشفى ذمار العام للحجز والتسجيل..

للإستفسار يتم التواصل على الأرقام التالية: 771919169 | 716988988 | 730565656

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العمود الفقري للاقتصاد

ارتبطت الزراعة بتاريخ وهوية الشعب اليمني منذ القدم، ومعها نهضت الحضارات اليمنية، وكانت القوة والعزة والسيادة هي عنوان تلك الحقب التاريخية.

يعد القطاع الزراعي، العمود الفقري للاقتصاد لليمني الذي أكد عليه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في أكثر من مناسبة، وشدد على ضرورة الاهتمام بهذا القطاع، واستغلال كل مقوماته، بما يحقق للشعب اليمني العيش بعزة وكرامة واستقلال، دون الانتظار للمساعدات والمنح تأتي من دول الخارج.

لم يؤكد السيد القائد -يحفظه الله- على أن الزراعة العمود الفقري للاقتصاد الوطني، إلا لأنه يساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي، حيث أنه يساهم في حاله الاهتمام بالزراعة بأكثر من 17% وتعتمد عليه أكثر من 70% من الأسر في بلادنا، ويشتغل فيه أكثر من 54% من الأيادي العاملة: فكيف ستكون مساهمه هذا القطاع الحيوي في الناتج المحلي وبناء الاقتصاد الوطني في حاله التحرك الحقيقي العملي الرسمي والشعبي المركزي والمحلي وفق موجهات القيادة الحكيمة للاهتمام بالزراعة.

بل يمكن القول إن النهوض بالقطاع الزراعي يمثل بداية الطريق للنهوض بالقطاعات الأخرى الصناعية، والتجارية، وقطاع النقل وغيرها؛ كون مخرجاته تمثل مدخلات للصناعات الغذائية، والتحويلية، وتحريك للقطاع التجاري، ويستفيد من النهوض به كل فئات المجتمع.

هذا القطاع المهم يجعلنا نتحرك لتفعيله، والاستفادة من المقومات، وأصول النعم التي خصنا الله بها في بلادنا.

ولأهمية الاهتمام بالزراعة تحدث الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- عن الاهتمام بها كواجب ديني في مجال نصرة الإسلام، ومواجهة الأعداء، بل اعتبر الاهتمام بها من كمال الايمان لارتباطها الوثيق بمجال نصرة الاسلام ومواجهه أعداء الأمة، والاهتمام بها أصبحت مسؤولية الجميع، أفراداً ومجتمعات سواء على المستوى الشخصي، أو الجماعي الرسمي، أو الشعبي، فالقوة الاقتصادية من أهم مكونات القوة الشاملة لمواجهه الأعداء للوصول للنصر، والاستقلال الحقيقي بإذن الله تعالى.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا